

عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسيّر | برنامج رياض الجنة | المجلس الحادي والعشرون

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا رب حياكم الله جميعا الاخوة والاخوات الكرام الكريمات في صفيحة هذا اليوم

الطيب المبارك. صوت جيد ان شاء الله يا رب تمام طيب - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة

تترا وعلى اله وصحبه لهنجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا - 00:00:20

يا ارحم الراحمين. اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها يا اخواننا المستضعفين في غزة اللهم تقبل

شهادتهم اوهم وانصرهم يا رب ثبتهم يا اكرم الاكرمين. وكل اخواننا في مشارق الارض وفي مغاربها ناصرا ومعينا - 00:00:38

ونصيرا حياكم الله في مجلس يتجدد بنا في التعليق على كتاب عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسيّر للامام ابني سيد الناس

وهي رحلة شيقة ما زلنا نتفيا ظلالتها ونعيش فيه. افياها في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

هذه السيرة العظيمة التي تمثل النموذج الاسلامي المتكامل لحياة المسلم في جميع جوانبها بالتأكيد السياسية والاجتماعية

والشخصية والاحوال الحياتية في علاقة الانسان مع ربه ومع نفسه ومع غيره فهي نموذج يحتذى وحي يتبع فنسأل الله سبحانه

وتعالى ان يفهمنا وان يبصرنا - 00:01:16

وان لا يحرمننا بركة هذه المجالس وخيرها انه ولي ذلك والقادر عليه وصلنا الى نهاية غزوة حنين اظن في المجلس الاخير. كنا نتكلم

عن غزوة حنين وكيف انقلبت الهزيمة الى نصر كبير - 00:01:39

الحمد لله وكانت الغنائم ايضا وافرة من السبايا والغنم والاموال ووصلنا الى قضية السبي وعرفنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان له

حكمة كبيرة في تأخير توزيع السبة بالتحديد وزع الاموال والغنائم عموما المالية لكن السبي - 00:01:54

الذي تم سبيه من هوازن. النبي صلى الله عليه وسلم اخر قسمته في امر اعلمه الله سبحانه وتعالى وفعلا حصل ما كان يتصوره النبي

عليه الصلاة والسلام وهو ان وفد هوازن - 00:02:17

اتوا ليناقدشوا النبي صلى الله عليه وسلم في ارجاع السبي لهم يناقدش النبي صلى الله عليه وسلم في ارجاع السب لهم. وكان النبي

صلى الله عليه وسلم يحب ذلك حتى لا تبقى كما قلنا بين العرب ثارات - 00:02:31

بين المسلمين وبين القبائل الثارات على قضية انه في النهاية قضية السب قضية حساسة مهما كان امرها وشأنها دعونا ننظر ماذا

حصل في معالجة قضية السبي؟ وكيف رد النبي صلى الله عليه وسلم سبيهم لهم؟ بسم الله - 00:02:47

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله مفلنا ولشيخنا وللسامعين وننجي المستضعفين من المؤمنين قال

المصنف رحمه الله تعالى وقدمت الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى اخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاة بنت الحارث -

00:03:02

ابن عبد العز الحارث ابن عبد العزى من هو؟ وهو زوج حليلة السعدية وزود حليلة السعدية الشيماء ستكون بالنسبة للنبي صلى الله

عليه وسلم من اخته من الرضع لانه هو هذا زوج حليلة - 00:03:21

بالتالي الشيماء ابنته ستكون اختا للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاة. نعم قال فقالت يا رسول الله اني اختك قال وما علامة

ذلك؟ قال عضة عضضتني قال عضة عضضتها في ظهري وانا متوركتك - 00:03:38

نعم يعني واحنا صغار قمت بعض عضة عضة هو عضها الى النبي صلى الله عليه وسلم عندما كانوا اطفالا في حجر حليمة. نعم. قال

فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم العلامة فبسط لها رداءه - 00:03:54

واجلسها عليه وخيرها وقال ان احببتي فعندي محبة مكرمة. وان احببت ان امتعك وترجعي الى قومك فعلت. قال بل تمتعني وتردني الى كيف فعل فزعمة بنو سعد انه اعطاها غلاما ليقال له مكحول. وجارية فزوجت احدهما الاخر فلم يزل فيه من نسلهما بقية. سبحان

الله. نعم - 00:04:08

قالوا قال ابو عمر فاسلمت فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعمد وجارية ونعما وشاة. وسماها حذافة وقال شيماء لقب

قدم وفد هوازن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عمر اللي هو ابن عبد البر - 00:04:28

يقول الشيماء هذا لقب اسمها الحقيقي. حذافة وسماها يعني ابن عبد البر حذافة وجعل الشيماء لا قبلها. هذا رأي طبعاً. البعض يقول لا

شيماء هو اسمه قال وقدم وفد هوازي على ايضا قول مشهور عند علماء السير ان - 00:04:43

حليمة السعدية والدتها اسلمت هذا قول النشوء وابن القيم رحمة الله عليه قال يعني والنصوص في ذلك مختلفة ولعلها يعني تصل

الى درجة انه حليمة السعدية مرضعة النبي عليه الصلاة والسلام وهي والددة الشيماء - 00:05:02

اسلمت وبالتالي عدها مجموعة من علماء السير والمؤرخين من الصحابييات. نعم قال وقدم وفد هوازينا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهم اربعة عشر رجلاً. ورأسهم زهير بن سرد. وفيهم ابو برقانة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة فسألوه

ابو بكر - 00:05:20

ابو برقان هو اخوه الحارث بن عبدالعزيز يعني عم الشيماء عم الشيماء اخوه الحارث ابن عبد العزى لذلك هو عم النبي صلى الله

عليه وسلم من الرواح. نعم. قال فسألوه ان يمن عليهم بالسبي فقال ابناؤكم ونسائكم احب اليكم اموات - 00:05:38

السلام عليكم المهم هذا وقتها وازن جاء يفاوض النبي عليه الصلاة والسلام في ان يرد السبيرة النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ماذا

تريدون؟ نرد لكم اموالكم ام نرد لكم نسائكم واطفالكم اللي هو السبي - 00:05:58

بالتأكيد ماذا سيقولون؟ يعني كل صاحب نفس شريفة ماذا سيقول النساء والاطفال المال بيروحوا بيحي زي ما بقولوا لكن العيلة اذا

راحت راحت. طيب قال قالوا ما كنا نعدل بالاحساب شيئاً. فقال اما ما لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم. وسأسل لكم الناس. اه شف

عدل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:13

موضوع السبي الذي وقع في شهماننا نحن عبدالمطلب انا يعني امون على جماعتي لكن السبي الذي وقع في شومان المهاجرين

والانصار انا ساستسمح منهم من الجيش. لانه في النهاية هي غنيمة - 00:06:32

قال ساستسمح من الجيش واطلب منهم ان يردوا السبيل لكم وانظر ماذا سيفعلون. نعم قال فقال المهاجرون والانصار ما كان لنا فهو

لرسول الله والسلام. فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فله. الان الاقوى بن حابس الله يرضى عنه - 00:06:49

وهو كان احد يعني الاعراب وكان عنده يعني قصفه طبيعته قاسية الله يرضى عنه تمام فكان دائما يعني التعامل مع الشخصية تمكن

بالسهولة ما كان بالسهولة في ليس فقط في هذا الموقف الاقرب من حابس يعني حتى تفهم اكثر اكثر شخصيته الله يرضى عنه هو

الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقبل احد ابناؤه - 00:07:06

تقبلون ابناءكم؟ قال نعم قال النبي عشرة من الولد لم اقبلهم ماذا افعل اذا الله الرحمة من قلبك يعني هو شخصية جافة حتى تفهم

السبب تصرفاته في النهاية بتعرفوا الاعراب وبعض القبائل العربية المطرقة ما كانت بتلك الليونة والسهولة في التعامل معها -

00:07:29

تمام قال وقال عيينة ابن حصن اما انا وبنو فزارة فلا. وقال العباس بن مرداس اما انا بنو سليم فلا. فهؤلاء الثلاثة وهم اصلا من من

المؤلفة قلوب اركان واصحاب نفوذ - 00:07:49

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على ان يؤلف قلوبهم وكان يؤلف قلوبهم بالمال عرفت يعني هؤلاء رؤوس قبائل

عربية مطرقة ولهم يعني مهم ان يكونوا معنا في الصف الاسلامي. وان كنا نعلم ان بالتأكيد صفاتهم ليست في علوها كصفات -

[00:08:03](#)

والانصار الذين رقق الايمان قلوبهم ومع ذلك ايمانهم مطلوب وتأليفهم مطلوب وليس مطالب الجميع في المجتمع ان يكونوا على

نفس الدرجة من الايمانيات القدرة على البذل. هذا مهم جدا ان تتقبله داخل المجتمع المسلم - [00:08:25](#)

انت متخيل ان النبي عليه الصلاة والسلام يحاول ان يعني يطلب من الصحابة يلمهن زي ما يقولوا المونة عليهم النبي عليه الصلاة

والسلام يعني اه اه في سويداء قلوبهم كما نقول. بالتالي اي اشي يا رسول الله نحن جاهزون - [00:08:43](#)

اما الاعراب والمسلمة الفتح فهؤلاء لا لم تكن تلك الحالة العالية احيانا فعلا كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني ما استطاع ان يجعل

الاقرع من حابس يستغني عن السبي. اقرع بن حابس؟ قال لا انا السبي بدي اياه - [00:09:01](#)

احنا وجماعتنا كذلك عين بن حصن. كذلك العباس ابن مرداس. هؤلاء كلهم مسلمات الفتح النبي عليه الصلاة والسلام سيبدأ معه. نعم.

قال فقالت بنو سليم ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال العباس المرداس قال - [00:09:15](#)

انا وبنو سليم فلا بنو سليم فشلت العباس في مرداس قالوا له لا ما لا نأفه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فقال العباس بن

مرداس وهنتموني. وهنتموني اني كسرت ظهري. انا عم اه بدافع عنكم وعم بقول لا - [00:09:30](#)

ما راح وانتم فشتوني قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء القوم العباس ان هؤلاء القوم جاؤوا مسلمين. وقد كنت

استأنأت بسميهم وقد خيرتهم فلم يعدلوا بآبناء والنساء شيئا. الان النبي عليه الصلاة والسلام قام خطب خطبة في الصحابة -

[00:09:50](#)

وقال اولاً هؤلاء القوم جماعة هوازن اتوا مسلمين ترى هم جاءوا وهذا اول شيء لم يأتوا فقط يطلبوا السابعة مع اقامتهم على الكفر

جاءوا ليعلموا اسلامهم واخبرهم انني انا انتظرت السبي انا لم اوزع السبي - [00:10:06](#)

لانه صلى الله عليه وسلم يستشرف شخصيتهم هو يعرف ان هؤلاء يعز عليهم صبي رحيله فقال انا اصلاً تأنيت في توزيع السبي.

يعني كان يقول لدرائتي بطبيعة هوازن انها قبيلة عربية شريفة - [00:10:23](#)

ليس من السهل يعني ما بتهون عليهم حسابهم انا انتظرت السبي وما وزعته وقد خيرتهم بين المال وبين السبي اكد لفلم يعدلوا

بالآبناء والنساء شيئا. قالوا لا نريد السبي من كان عنده منهن شيء فطابت نفسه بان يرده فسبيل ذلك - [00:10:40](#)

ومن ابي فليرد عليهم وليكن ذلك قرضا علينا ستة فرائض من اول ما يفى الله عز وجل علينا الان النبي عليه الصلاة والسلام قدم

معالجة شاملة للموضوع قدموا معالجة شاملة - [00:11:00](#)

غنشفو انا اعطي الصحابة تفاصيل هوازن واي جاؤوا مسلمين. وانني قررت ان ارد السبي عليهم جميع السبي الان يا ايها الجيش

المسلم من طابت نفسه ان يرد السبي مجانا لوجه الله انعم به واكرم - [00:11:15](#)

ومن لم تطب نفسه ان يبذله مجانا فليبذل وقرض عليه ان ارد له مقابل هذا السبي مما سيأتي في قابل الايام. يعني في الغزوات

القادمة. خلص اعتبره قرض علي انا ساسده لك - [00:11:34](#)

بالتالي حتى الاقارب انحابس وحتى العباس بن مرداس عليهم ان يردوا السبي الان مقابل ان النبي عليه الصلاة والسلام تكفل بانه

سيعوضهم في قابض الايام دينا في ذمته النبي عليه الصلاة والسلام معالجة العظيمة والدقيقة. لانه انا في النهاية بهمني قبيلة هوازن

تبقى جزء من المشروع الاسلامي للفتوحات الاسلامية - [00:11:51](#)

القادمة يهمننا كجزيرة عرب يستتب فيها الامن والهدوء. وهذا بالتالي يعلمنا ان القائد المسلم والسياسة المحنك بده يكون يفهم طبيعة

المجتمع الذي يتعايش معه. ويفهم كيف يؤلف قلبه على هذا الدين وبالتالي ممكن لان السبي هو من حق - [00:12:15](#)

جيش بس انت كجيش الان انا عندي مصلحة اعلى من قضية انه انت توخذ سبع لكن محاب برضه المحافظة على حق المجاهد وهذا

مطلوب من تشوف التوازنات المعقدة شوي. انه في مجاهد شارك معي في الغزوة انا ما بقدر اقول له يلا بدك تعفو وتعطي السبي

مجانا - [00:12:34](#)

يشعروا بالظلم انه انا قاتلت وجاهدت ما اخذ حصتي نفس الوقت انا لا اريد ان اخسر قبيلة هوازن. وان تبقى بينها وبين المجتمع المسلم نوع حزايات التوازن الكبير اللي فعله النبي عليه الصلاة والسلام في معالجة المشكلة - [00:12:53](#)

انه قال للجميع ردوا السبي اللي احب يكون ذلك لوجه الله لوجه الله. واللي لأ يريد تعويض انا ساعوضه. وهذا يعتبره دين في ذمتي كيف المعالجة الرائعة لهذا الموضوع. نعم - [00:13:10](#)

يعني في سبيل ذلك يعني كيف اقول لك هو في في سبيل ما بذل خيلنا نقول فسبيل ذلك يعني هو وشأنه وشأنه في ذلك. نعم قال قالوا رضينا وسلمنا فردوا عليهم نساءهم وابنائهم ولم يتخلف منهم احد غير عيينة بن حصن. فانه ابى ان يرد عجوزا صارت في يديه منهم. ثم رد - [00:13:28](#)

بعد ذلك. فالعجوز. نعم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كسى قد كسا السبي قبطية قبطية النوع من الثياب شوف يعني حتى لما ردهم ردهم وعليهم كساء - [00:13:48](#)

يعني كانه اكراما لهوازي الذين جاءوا مسلمين كل واحد ترد يرد السبي ورد معها ايضا او كسى كل سبي هذا النوع من الثياب. تمام. وذكر باسناده عن ابي جرول زهير بن زهير بن سارة الجهمي يقول لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب - [00:14:06](#)

والشاء اتيته. فان جاءت اقول هذا الشعر امن علينا رسول الله في كرمه فانك المرء نرجوه وننتظره. امن على بيضة قد عاقها قدر مشئت شملها في دهرها غير ابقت لنا الدهر هتاء هتافا على حزن على قلوبهم الغماء والغمر لم تداركهم نعماء - [00:14:26](#)

انشروها يا ارجح الناس حلما حين يختبر امن على نسوة قد كنت ترضعها اذ فوك تملأه من محضها الدرر اذ انت طفل صغير كنت ترضعها. واذا يزينك ما تأتي وما تذر. لا تجعلنا كمن شالت نعماته واستبق منا فانا معشر زهر - [00:14:46](#)

طبعاً لانهم هوازوا اخواني انا فخر كبير منهم بنو سعد بن بكر وهو يذكره انه يا رسول الله ترى انت ارضعت عندنا حليلة السعدية بنو سعد بن بكر هم من هوازن - [00:15:05](#)

احد الافخاذ الكبيرة فيهم اول ما قال له امن على نسوة قد كنت ترضعها اذ فك تملأه من ماضها الدرر يقول لهم ترى انت كنت ترضى عندنا يا رسول الله يعني هذول جماعتك عزوتك - [00:15:18](#)

تمام؟ فلذلك هو استعطف هذا الجانب فيه. نعم قال انا لنشكر للنعماء اذ كفرت. وعندنا بعد هذا اليوم مدخر. فالبس العفو من قد كنت ترضعه. فقد كنت ترضعه. كنت ارضع عندهم. نعم - [00:15:31](#)

امهاتك ان العفو مشتهر. يا خير من مرحت قمت الجياد به عند الهياج اذا ما استوقد الشرر. انا نؤمل عفواً منك تلبسه هذه اذ تغفو وتنتصر فاغفر عفا الله عما انت راهبه يوم القيامة اذ يهدي لك الظفر - [00:15:45](#)

قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان لي لبني عبد المطلب فهو لكم. وقالت قريش ما كان لنا ما كان لنا فهو لله ولرسوله. وقالت الانصار ما - [00:16:03](#)

كان لنا فهو لله ورسوله قال الطبراني لا يروى عن زهير بن سرد بهذا التمام الا بهذا الاسناد. تفرد به عبيد بن ابن رماحس. مما قيل من الشعر فيهم حنين قول عباس بن مرداس السلمي - [00:16:13](#)

مجدل من اهله فمتالعه فمطلع اريك قد خلاف المصانع ديار لنا يا جملة اذ جل اذ جل عيشنا رخي وصرف الدهر للحي جامع حبيبة الوت بها غربة النوى لبين فهل ماض من العيش راجع؟ فان تتبع الكفار غير ملومة فاني فاني - [00:16:24](#)

للنبي وتابعوا دعانا اليه خير وفد علمتهم خزيمة والمرار منهم وواسعه. فجئنا بالف من سليم عليهم لبوس لهم من داوود رائع. الشيخ العباس المرداس على اعرابيته لكنه مع ذلك يعلن انه وزير وناصر لمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:16:44](#)

نبايعه بالاشخبين وانما يد الله بين الاشخبين يد الله بين الاشخبين نبايعه. الاشخبان جبلان بمكة اللي هو لما كانت قال له ملك الجبال ان شئت اطبقت عليهم الاشخب. فهم بايعوه بين الاشخبين. وما جبل ان يعرفهما القوم يعني. نعم - [00:17:03](#)

فجسنا مع المهدي مكة عنوة باسيافنا والنقع كاب وساطع علانية والخيل يغشى متونها حميم وان من دم الجوف ناقع ويوم حنين

حين سارت هوازن الينا وضافت بالنفوس الاضالع. صبرنا مع الضحاك لا يستفزنا قراع الاعادي منهم والوقائع. امام - [00:17:21](#)
لله يخفق فوقنا. لواء كخظروف السحابة لامع. عشية ضحاك بن سفيان معتصم بسيف رسول الله والموت كانعه. نذود اخاه انا عن
اخينا ولو نرى مصالا لكننا الاقربين نتابعه ولكن دين الله دين محمد رضيينا به فيه الهدى والشرائع. اقام به بعض الضلالة امرنا وليس
لامر حمه الله دافعه - [00:17:41](#)

وقوله ما مال عينك فيها عائر سهر مثل الحماقة اغطى فوق اغطى فوقها الشفر. عين تأوبها من شجوها ارق. فالماء يغمرها
طورا وينحدر كانه نعم عند ناظمه تقطع السلك منه فهو منتشر. يا بعد منزل من ترجو مودته. ومن اتى دونه صمان فالحفر. دع ما تقدم
من - [00:18:05](#)

عهد الشباب فقد ولى الشباب وزار الشيب والذعر اذكر بلا سليم واذكر بلاء سليم في مواطنها وفي سليم لاهل الفخر مفتخر. قوم هم
نصروا الرحمن واتبعوا دين وامر الناس مشتجر لا يغرسون فسيل النخل وسطهم ولا تخاوروا فيما اشتاهم البقر الا سوابح كالعقبان
مقربة في دار - [00:18:28](#)

حولها الاخطار والعكر تدعى تدعى خفاف وعوف في جوانبها. وحي ذكوان لا ميل ولا ضجر. الضاربون جنود الشرك ضاحية مكة
والأرواح تبتدر حتى رفعنا وقتلهم كأنهم نخل بظاهرة البطحاء منقعر - [00:18:52](#)
ونحن يوم حنين كان مشهدنا للدين عزا وعند الله مدخر. اذ نركب الموت مخضرا بطائنه والخييل ينجاب عنها ساطع كدره. تحت
اللوامع الضحاك يقدمنا كما مشى الليث في غاباته الخدر. في مأزق من مكر الحرب كلكلها. تكاد تأفل منه الشمس والقمر. وقد صبرنا
باوطاس اسنة - [00:19:10](#)

لله نصر من شئنا ومنتصر حتى تأوب اقوام منازلهم لولا المليك ولولا نحن ما صدروا. فما ترى معشرا قلوا ولا كثروا قد اصبغ منا فيهم
اثره وقد تركت من شعر العباسي ما يبدو فضله ويستحسن مثله ايثارا للاختصار والله الموفق. نعم. ذكر فوائده تتعلق بغزوة حنين
وما اتصل بها. حنين بن قانية بن - [00:19:30](#)

ابن مهلايينه هو الذي نسب اليه موضع. وهي غزوة حنين وهوازن واوطاس. سميت باوطاس باسم الموضع الذي كانت فيه الوقعات
اخيرا. اذا فغزوة حنين بناء على اسم الموضع والموضع نسبة الى هذا الشخص الذي اسمه حنين. نعم - [00:19:53](#)
قال سميت بعطاس باسم الموضع الذي كانت فيه الوقعة الاخيرة. حيث اجتمع فلانهم وتوجه اليهم ابو عامر الاشعري كما سبق
والوطيس والتنور وفي هذه الغزوة قال عليه الصلاة والسلام الان حمي الوطيس - [00:20:08](#)

حين استعرضت الحرب هي من الكلمة التي لم يسبق اليها صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام في غير هذه الوقعة
يا خيل الله اركبي. نعم يا نخيل حمي الوطيس وخير الله اركبي - [00:20:21](#)

اول من قالها النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. لم تسبق عند العرب. نعم. قال وقوله فانقض به اي صوت بلسانه في فيه من النقيض
وهو الصوت. وقوله راعي ضأن بذلك وفرار من كان معه عليه الصلاة يعني هو عبارة انسان مسكين - [00:20:31](#)
العرب اذا قارد الشخص انما هو راعي ضأن انه انسان جاهل يعني. يجاهله بذلك. اذ يوصي بهذا الوصف. نعم. قالوا فرارا من كان معه
عليه الصلاة والسلام ابن حنين قد اعقبه رجوعهم اليه سرعة وقتالهم معهم حتى - [00:20:47](#)

في ذلك نزلت ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتمكم الى قوله والله غفور رحيم. كما قال فيمن تولى يوم احد ولقد عفا الله عنهم. وان وان
اختلف الحال في الوقعتين ويوم حنين قال عليه الصلاة والسلام من قتل قتيلًا فله سلبه. فصار حكما مستمرا وقتل ابو طلحة يومئذ
عشرين واخذ اسلابهم. والسلام كما قلنا ما يكون على المقاتل - [00:21:00](#)

من حقيبة الحرب والعدة والسلاح. نعم. قال وفي هذه المسألة خلاف بين العلماء ليس هذا موضع ذكره. المالكية يرون ان هذا كان
امرا سياسيا سياسة شرعية وليس حكما شرعيا ثابتة - [00:21:25](#)

هو فقط اجتهد يستطيع الحاكم ان يعطي السلف ويمكن ان يقول لا السلف يأخذ حكم سائر الغنيمة. نعم ولو في خبر جبير بن مطعم
عن رؤيته الملائكة رأيت مثل مثل البجاد من النمل والبجاد الكساء. وقد قال غيره يومئذ رأيت رجالا بيضا على خيل بلق - [00:21:39](#)

كانت الملائكة والبعلة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ هي المسماة فضة. التي اهداها له فروة ابن نفثة. والمجدل قصره في هذا البيت اسمه علم المكان ويقصر. وهي ارض تعقل الرجل عن المشي. وخذروف السحاب اراد به البرق الذي في السحاب. وكان حاضر نازل والضحاك ابن سفيان - [00:21:58](#)

كانت بيده راية سليم يوم حنين. قال البرقي ليس هو الضحاك بن سفيان الكلابي انما هو ضحاك بن سفيان السلمي في رواية غير البكائي عن ابن اسحاق رفع رفع نسبه - [00:22:20](#)

الى بهته ابن سليم ولم يذكر ابو عمر السلمي. قوله نذود اخانا البيت يريد انه من سليم. وسليم بن قيس كما ان هوازن من قيس كلاهما ابن منصور ابن عكران - [00:22:30](#)

ابن قيس ومعناه نقاتل اخوتنا ونذود عن اخوتنا من سليم. ولو نرى في حكم الدين مصالا مفعلا من الصولة لكننا مع الاقربين يريد هوازن جميل الان فهمنا ماذا يريد ان يقول نذود اخانا عن اخينا مما قال في بيت عباس المرداس - [00:22:40](#)

يذود اخانا عن اخينا. لانه هوازن لها علاقة بسليم من حيث النسب. كلاهما من قيس علان هو يقول نذود اي نصرف اخانا عن اخينا. نصرف اخانا لهم هوازن عن اخينا عن سليم. كلاهما من قيس علان - [00:22:57](#)

والذي جعلنا نقاتل هؤلاء دبا عن هؤلاء هو الدين والا لو كانت القرابة هي التي ستجعلنا نقاتل ووقفنا مع هوازه. ويخبر انه كيف الدين جعلنا ندافع عن سليم ونرد هوازن مع اننا يعني لو كانت القرابة هي التي ستجعلنا نقاتل قاتلنا بجانب هوازن. نعم. قال والحمامة من ورق الشجر ما فيه خشونة والعائر - [00:23:11](#)

ينخس في العين لانه يعورها. والسهر الرجل لانه لما لم لم يفتر عنه فكانه سهر ولم ينم والصمان والحفر موضعان. وقوله لا يغرسون فسيل النخل يعني اهل المدينة يعيرهم بذلك. والمقربة الخيل التي قربت مرابطها. والاختار جمع خطر وهو - [00:23:33](#)

الضحو من الابل والعكر ما فوق خمسمائة من الابل وضاحية كل شيء نواحيه البارزة والظاهرة من الارض ما غلظ منها الطفيل بن عمرو الدوسي الى ذي الكفين في شوال سنة قال من سعد وقالوا لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم المسيرة الى الطائف بعث الطفيل بن عمرو الى ذي الكفين صنم عمرو بن - [00:23:52](#)

الدوسي يهدمه امره ان يستمد قومه ويوافيه بالطائف. فخرج سريعا الى قومه فهدم ذا الكفين وجعل يحش النار في وجهه ويحرقه ويقول يا ذا الكفين لست من عبادك ميلادنا اقدم من ميلادك انا حشيت النار في فؤادك - [00:24:10](#)

حضر معه من قومه اربعمائة اربعمائة صراعا. والطفيل بالعمل الدوسي هدم هذا الصنم تمام هذا ماء هذا الصنم وهذا الصنم كان عند قومه الانسب انه اللي يهدمه رجل منهم بدل ما يأتي رجل خارجي وتوغر الصدور. شف - [00:24:27](#)

كل قراراته صلى الله عليه وسلم حكمة ودراية بطبائع النفوس لا يحمل الناس شيئا فوق طاقتهم دائما لما تأتي الى منطقة الى شيء لا تولي عليها شخص ليس من اهلها - [00:24:43](#)

دائما لما تأتي الى منطقة او تريد تنفيذ قضية في قوم معينين وانزال حكم عليهم دائما خلي رجل منهم هو الذي يتولى هذا الموضوع مش تفرض عليهم رجل من الهند ولا هو شافيين رجل قائم عليه ما بس مش حيزبط - [00:24:56](#)

نفوس بشرية وتأنف النبي عليه الصلاة والسلام في سياسته الشرعية كان يراعي هذا البعد. اذا امر رجلا على قوم او قبيل يكون في العادة في العادة منهم اذا اراد ان ينفذ قرار - [00:25:13](#)

قد يوغر الصدور لقبيلة يجعل هذا القرار ينفذه احد رجالاتهم وهنا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهدم هذا الصنم الذي يسمى الكفين الصنم كما قال كان صنم عمرو ابن حمم الدوسي. واضعناه رجل من رجالاته - [00:25:25](#)

كان هذا الصنم له حضور وبعث الطفيل بن عمر الدوسي من قبيلتهم هو احد الصحابة الكرام وقلنا هو الملقب بذئ النور انه كان له نور في صوته اذا بتذكروا هذا في بداية قراءتنا لعيون الاثر اسلم في مكة قديما - [00:25:40](#)

جاؤوا للمطاف بالبيت وكذا واسلم وقال كان النور في وجهه فقال يا رسول الله حتى لا يظن انها عاهة ولا شيء. اجعله في صوتي. فانتقل هذا مر معنا في بداية الكتاب اسلم من بدايات الامر. فهو صحابي متقدم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ارجع الى قومك.

بيجيك يوم نستفيد منكم - 00:25:56

كنا نتكلم ساعتها كيف استراتيجية النبي عليه الصلاة والسلام في انه الذي لا يعني لا داعي لوجوده الان في مكة ارجع الى قومك فاذا رأيت ما ظهرنا تأتينا من هو هذا الطفيل - 00:26:15

النبي صلى الله عليه وسلم الان جاء وقت الاستفادة من الطفيل بن عمرو الدوسي ومن قومه فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له تهدم لي الكفين وتلحقني مع من يأتي من قومك - 00:26:28

الى الطائف اراد النبي صلى الله عليه وسلم الان محاصرة الطائف هربت خوازن وثقيف بعضهم بقي معاندا. فهربوا الى حصون الطائف ومر معنا زعيمهم تحصن في ماذا؟ في اعلى جبال الطائف. نعم - 00:26:41

قال فوافقوا النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف بعد مقدمه اربعة ايام. وقدم بدبابة ومنجنيق. وقالت الالات المعركة تتقدم عند النبي عليه الصلاة والسلام وبين الدبابة هي كانت قديما دبابة مش دبابة معاصرة يعني. فمش الدبابة شيء خشبي. وامامه مثل الخشب

المدبب - 00:26:58

تضرب به الاسوار تمام؟ يعني يكونون في عائق خشب يعني قطعة قطعة خشبية يحملها ستة سبعة ثمانية ويكون امام مثل الخشبة المدببة جذع شجرة مدبب ويأتوا مرة واحدة يضربون في ثم يضربون في باب الحصن او احجاره على حسب ما يستطيعون. نعم -

00:27:17

قال وقال يا معشر الازدي من يحمل رايتكم؟ فقال الطفيل من كان يحملها في الجاهلية. النعمان ابن ابن الرازية الهبي. قال اصبتم قال غزوة الطائف في شوال سنة ثمان. قال ابن سعد قالوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يريد الطائف. طبعنا هنا

النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:41

قال لهم يعني من تروا ان يحمل رايتكم ولم جاء الطفيل دوس من الازد. محسوبة على الازد وقال الطفيل من كان يحملها في

الجاهلية هو الذي يحملها في الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام يقول للطفيل. مين بدمك يحمل رايتكم؟ يا ايها - 00:27:58

وقال الطفيل اللي كان يحملها في الجاهلية هو الذي يحملها في الاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اصبتم. لماذا قال اصبتم

ايش البعد في هذا؟ اخواني قضية حمل الراية هي ايضا تعتبر شرف - 00:28:16

بالتالي اذا كان هناك اهل بيت مثلا احنا قبيلة في فخذ معين معروف هو الذي يحمل رايتنا في الحروب من القديم فجأة تأتي تأخذ

الراية من هذا الفخذ وتعطيها لفخذ اخر - 00:28:34

هذي ايضا كسرة العرب كانت تعتبر مثل هذه الامور ماذا؟ مفاخر تذكروا ابو سفيان ماذا فعل في غزوة احد مع بني عبد الدار بنو عبد

الدار مش هم اللي كانوا يحملوا الرايات عادة لقريش الجاهلية. فلما اراد ان يسحب الراية منهم قال انتم فشتونا بغزوة بدر -

00:28:48

اعطونا الرأي نعطيهما لفخذ اخر. فقالوا لا احنا والله سنفعل وسنفعل وشتما ابو سفيان. الراية بحد ذاتها احد طقوس معركة وبالتالي

بالنسبة للشخص يعني كيف مثلا مفتاح الكعبة نفس الشيء؟ عثمان بن طلحة رفض النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج عثمان بن

طلحة. لما علي بن ابي طالب طلبه. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:08

وهذا من حكمته ايضا العظيمة بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه كان يعرف المآثر عند العرب ان كان يعرف الامور الحساسة

عندهم معي منقبة لفخذنا عملية اخراجها من فخذ الى فخذ اخر سيصنع بغينا - 00:29:29

داخل القبيلة الواحدة سيصنع حزازية نفوس. وبالتالي القائد من صفات القائد عليه ان يعرف صفات المجتمع واخلاقيات المجتمع

الذي يريد ان يترأسه. يعرف ما هي الامور التي تصنع حساسية وحزازية بين - 00:29:47

المجتمع حتى يفهم كيف يتعامل معها انه لا. هذا الشيء اذا نزعته سيصنع حزازية لانه بطبيعته داخل هذا المجتمع يعتبر منقذة

ساعودهم انه خليفها في من هي فيه. خلص انتم تعودتم من الجاهلية ان هذه المنقبة في هذا الشخص دعوها فيه وفي عائلته -

00:30:04

لاني اذا نقلتها الى غيري اولا ما فيش مصلحة كبيرة يعني احنا بالنسبة لنا فش الراي عندي في دولة عند فلان وهو بالنسبة له شايفها فخر فقال للطفيل اصبت اصبت يعني انت وفقت للصواب انك تركت الراية - [00:30:26](#)

بيد الشخص المعروف انه يحملها حتى من ايام الجاهلية تمام هذي امور اخواني القائد لاي مجتمع اذا كان لا يعرفها بضيع بضيع الامور يصنع حزازيات من لا شيء يصنع حساسيات من لا شيء وانت لست محتاج الى هذه الامور. فمهم جدا ان تكون مطلع على طبيعة المجتمع. على ثقافة المجتمع - [00:30:43](#)

على الامور التي توارثها هذا المجتمع حتى تستطيع تتفاهم مع الاختلافات النفسية والاجتماعية بين هذه القبائل. نعم قال قال ابن سعد خرجوا قال قالوا نعم سنة ثمانية قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من حنين. نعم. قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يريد الطائف. وقدم خالد بن الوليد على مقدمته. كما قلت - [00:31:06](#)

فلول الذين فروا من حنين وبقوا مشركين تحصنوا في جبال الطائف في قلعة في الطائف. نعم. قال وقد كانت تقييفا رموا حصنهم. رموا حصنهم يعني اصلحوه واعدوه لحصار طويل زبطوا امورهم. نعم. قال وادخل فيه ما يصلحهم لسنة. لسنة. تخيل! وضعوا فيه طعام وشراب لسنة. مستعدين حصار طويل. ودائما - [00:31:31](#)

هذا ينهك الجيوش ان تحاصر قلعة سنة. انت جيشك يتعب مع فلول هوازن كانوا مراهنين على ماذا؟ على تعب الجيش الاسلامي. نعم انهزموا من اوطاس دخلوا حصنهم واغلقوه عليهم وتهيأوا للقتال. وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل قريبا من حصن الطائف وعسكر هناك - [00:31:56](#)

فرموا فرموا المسلمين بالنبل رميا شديدا كأنه رجل جراد حتى اصيب ناس من المسلمين بجراحه. رجل جراد يعني رجل الجراد يعني قطع من الجراد الجراد كانوا يرمون النبل من فوق الحصن على المسلمين - [00:32:17](#)

كأنه جراءة يعني قطع من الجراد يصب على المسلمين صبا كان امر مؤذي للجيش المسلم. نعم. قال وقتل منهم اثنى عشر رجلا. فارتفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع مسجد الطائف اليوم. وكان معه من نسائه ام سلمة وزينب - [00:32:33](#)

وضرب لهما قبتين وكان يصلي بين القبتين حصار الطائف كله. فحاصره ثمانية عشر يوما ويقال خمسة عشر يوما. جلس تقريبا نصف شهر محاصر لهم. نعم قال وقال ابن اسحاق بضعا وعشرين ليلة. وقال ابن هشام سبعة عشر يوما ونصب عليهم المنجنيق. وهو اول ما رمي به في الاسلام فيما ذكر عن هشام. اول مرة رمي بالمنجنيق في - [00:32:49](#)

في حصار الطائف المنجنيق طبعا وكيف الية تعمل. نعم عن ابن سعد اخبرنا قبيس ابن عتبة عن اخبار سفيان الثوري عن ثور ابن يزيد عن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر المجنيق عن الطائف اربعين يوما. قال ابن اسحاق حتى اذا كان يوم الشدخة عند - [00:33:09](#)

عند جدار الطائف دخل نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت دبابة. ثم زحفوا بها الى جدار الطائف يحرقوه. في يوم من الايام حصلت شدخة في الجدار شو يعني شطخة في الجدار - [00:33:24](#)

يعني شق من كثر رمي المنجنيق. صار في فتحة وبالتالي هذا هيأ الدبابة تدخل. نعم قال فارسلت عليهم ثقيف سكك سكك الحديد المحماة بالنار. اه هنا ماذا فعلت؟ كما قلنا الدبابة عبارة عن زي قطعة خشبية مثلا حقول مربعة وامامها - [00:33:37](#)

قطعة مدببة الذين دخل مجموعة من الصحابة تحت الدبابة وارادوا ان يفتح الجدار ليدخلوا خاصة انه صار في امكانية لفتحه هنا استاذ ثقيف اصبحت ترسل على هؤلاء الصحابة اللي في الدبابة - [00:33:56](#)

جلاليب حديدية محماة تمام اذا علقت في شخص قتلته اذا القت في شخص قتلته. نعم قال فخرجوا من تحتها فرمتهم ثقيف بالنبل. فقتلوا منهم رجالا. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع اعناب ثقيف فوقع الناس فيها يقطعون. وهذا يدل على جواب - [00:34:12](#)

قطع الشجر اذا كان فيه مصلحة. نعم قال قال كانت مشهورة بالعنب عفوا الطائف مشهورة بالعنب الى يومنا هذا من الطائف اجواء اجواء عمان برجع بقول لكم منطقة عالية وحقوق المعقول في مناطق صحية مش صحراوية. هي منطقة عالية مثلها مثل الاردن واذا

بتذكروا اه الغلام الذي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:30

لا لا لا مش اتى له بماذا؟ بقطفين من عنب. نعم قال قال ثم سألوه ان يدعها لله وللرحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني

ادعها لله وللرحم. ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عزت عليهم عزت عليهم - 00:34:53

سقيف يعني نادوا انه يا رسول الله اتركوا لنا هالعنابات. طبعاً يا محمد يا رسول الله. اتركوا العنابات لله وللرحم اللي بيننا. في النهاية ما

هي قبائل العرب داخله ببعض - 00:35:12

قالوا نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها عبد نزل من الحصن وخرج الينا فهو حر. اه شف الان النبي عليه الصلاة والسلام

بدأ يستغل مجموعة من القضايا - 00:35:23

اي عبد من العبيد يخرج من الحصن ويهرب الينا مباشرة اعطيه الحرية بده يقلل حجم العبيد اللي بخدموهم داخل الحسد اي عبد

خلص يأتي الينا ساعطيه حرته مباشرة. نعم فخرج منهم بضعة عشر رجلاً فيهم ابو بكره نزل في بكره. نعم احد الذين خرجوا سيدنا

الصحابي الجليل ابو بكر - 00:35:35

ابو بكر لماذا كني بابي بكره؟ شرف البقرة تبعت العالم مش بيرتفع في بقرة بتكون بتنزل العلم ترفع العلم على اي بقرة سيدنا

ابو بكر اه وضع بكره على على الحصن - 00:36:00

ربط عليه حبل ونزل عليه وهرب باتجاه كان عبدا وهرب باتجاه المسلمين ومباشرة اصبح حراً لقب هو لقب اكثر من كونه كوني هو

لقب بابي بكره جناية على انه استعمل البقرة عند هروبه. نعم. قال فقيل ابو بكره فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل رجل

منهم الى رجل من المسلمين يمونه. يموت - 00:36:16

يعني يكون مسؤول عن اتفاق عليه. حتى يعني يقوي نفسه ويستطيع بعد ذلك ينهض. نعم. قال فشق ذلك على اهل الطائف مشقة

شديدة. ولم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف. ايش يعني لم يكتب الله له فتح الطائف. سبحان الله - 00:36:39

لم يكتب الله له صلى الله عليه فتح الطائف. لم يستطع ان يدخل الحصن عليه الصلاة والسلام. نعم. قال واستشار رسول الله صلى الله

عليه وسلم نوفل بن معاوية الديني فقال ما تراه - 00:36:53

فقال ثعلب في جحر ان اقامت عليه اخذته وان تركته لم يضرك فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب فاذن في

الناس بالضحية. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام استشار هذا الشخص - 00:37:03

لا اعرف هذا الشخص ما خبرته في هذا الموضوع لكن واضح انه محنك تمام هذا الشخص نتمناه نعرف شخصيته لماذا استشار نوفل

بن معاوية ما الميزة في هالواو استراتيجي انسان مؤهل. ولاحظ انه حتى النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي يوحى اليه من السماء

يستشير اهل السياسة - 00:37:14

مع انه يوحى اليه من السماء ومع ذلك يأخذ بالاسباب ويستشير اهل الدراية في التعامل مع اي موقف استشار هذا الصحابي. ايش

رأيك بموضوع الجماعة مصممين على التطرس داخل الحصن. فهذا الصحابي ماذا اشق؟ قال يا رسول الله هذا ثعلب في جحره -

00:37:37

يعني تقيف داخل الحصن عبارة عن ايش؟ ثعلب في جحره الى ان بقيت فوقه قال ان اقامت عليه اخذته. يعني اخرته يطلع اذا حابة

تقيم اكلتهم يطلعوا واذا تركتم وريحت حالك من الحصار فلن يضروك شيء - 00:37:54

وبالتالي وكأنه يقول للنبي عليه الصلاة والسلام ادى بين امرين. يا انك بتطول حصارك شوي وبالتالي في النهاية راح يطلع راح يتعبوا

او انه او كأنها هي النصيحة اتركهم واذا تركته لن يضرك شيئاً. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب اذن في الناس

بالرحيل خالص يعني بدنا نفك الحصار - 00:38:13

نعم قال فاذن في الناس بالرحيل فضج الناس من ذلك وقالوا نرحل ولم يفتح لنا الطائف. الصحابة مش متعودين. كان الصحابي ده

متعودين انه فيه انتصار معقول اللي فتحنا مكة وحين نرحل بدون ما نحصل النتيجة. نعم - 00:38:36

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال. فغدوا فاصابت المسلمين جراحات. فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم انا غافلون ان شاء الله. نعم. قالوا روحك - 00:38:51

شافين الامور صعبة يعني الامور مش سهلة فلما ذهبوا قاتلوا جرحوا المسلم وقال ان خلص بدنا نرجع الان. هو اقتنعهم اقتناعا ان هم نفسهم يقرروا هذا القرار. ان الموضوع متعب. نعم - 00:39:02

قال فاصبت قال فسروا بذلك واذعنوا وجعلوا يرحلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك. يضحك يعني. قلنا لكم ارحلوا قبل ما تصابوا. بدكمش الا قال وقال لهم رسول الله قولوا لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده. فلما ارتحلوا واستقلوا قال قولوا اييون - 00:39:15

تائبون عابدون لربنا حامدون. نعم. يعني ركبوا رحالهم. نعم. قال وقيل يا رسول الله ادع ادعوا الله على ثقيف فقال اللهم اهد ثقيفا واثت بهم سبحانه الله قال يا رسول الله ادعو على ثقيف - 00:39:35

ان ربنا يهلكها ان كذا لكن الرحمة المهداة صلى الله عليه وسلم قال اللهم اهد ثقيفا واثت بها وهذا الذي حصل فعلا مثاقيف اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم واعلنت اسلامها - 00:39:47

خرجوا من حصونهم واتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واعلنوا اسلامهم طبعوا باختيارهم نعم. قال تسمية من استشهد بالطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دائما احنا نتجاوزها ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:02

عن الطائف الى الجعرة الجعرانة وبها قسم غنائم حنين. طيب اقرأوا في نص الصفحة نفسها هاي نفس الصفحة قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطائف الى الجعرانة وبها قسم غنائم حولينه كما تقدم. قال ابن سعد - 00:40:18

ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المصدق المصدقين قالوا لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال المحرم سنة تسع بعث المصدقين يصدقون العرب؟ من هم المصدق؟ من هم - 00:40:35

المصدقون الذين يجمعون الصدقات الذين وظيفتهم جمع الصدقات. بعثهم الى قبائل العرب حتى يجمعوا صدقات العرب. نعم. قال فبعث عيينة بن حصن الى بني تميم وبعث بريدة بن الحصيبي الى اسلم وغفار. يقال بعث كعب بن مالك. لاحظ لاحظ الدهان - 00:40:45

والحكمة حتى المصدق يكون من القوم يعني حتى من يجمع صدقات القوم ما بجيب صحابي من جنوب الجزيرة بخليه يجمع اه زكوات صحابي من قبيلة من شمال الجزيرة. ما هاي نفوس. بدك توخذ مانع - 00:41:05

انت في النهاية ما بدك شخص من ذات القبيلة هو يemon عليهم ياخذ زكواتهم. عوينة بن حصن تميمي وبعثوا الى بني تميم بريدة بن الحصيبي اسلمي بعثه الى اسلم. نعم - 00:41:20

ويقال بعث كعب بن مالك وبعث عبادا بشر اشري الى سليم ومزينة. وبعث رافع بن مكيت الى جهينة. وبعث عمرو بن العاص الى بني فزارة وبعث الضحاك ابن سفيان الكلابي الى بني كلاب. ومعه بشر بن سفيان الكعبي الى بني كعب وبعث ابن وبعث ابن الاوتبية الازدية الى بني ذبيان - 00:41:33

بعث رجلا من بني سعد من بني سعد هذيم على صدقاتهم. وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقيه ان يأخذوا العفو منهم ويتوقوا كرائم اموالهم. نعم. فامر ان يأخذ العفو منهم. يعني ما - 00:41:52

سمحت به نفوسهم وان يتقوا كرائم اموالهم. يعني لا تأخذ مثلا من الابل افضل ناقة لا تأخذ من بقر افضل بقرة لانه هذه عزيزة عليه هذا ايضا من الفهم ان الانسان يعز عليه ان يبذل اعلى اعلى شئ عنده. لكن في نفس الوقت لا تعطيني اسوأ شئ عندي - 00:42:04

اعطيني الوسط. سواء من المحاصيل الزراعية او من الابل البقر والغنم. نعم. قال قال ابن اسحاق وبعث المهاجر ابن امي ابن ابي امية الى صنعاء فخرج عليه العنسي هو بها. نعم. خرج الاسود العنسي وادعى النبوة - 00:42:25

كان رجلا فاجرا. نعم قال وبعث زياد بن لبيد الى حضرموت وبعث عدي بن حاتم على طيء وبني اسد وبعث ما لك بن نويرة على صدقات بني حنظلة وفرق صدقات بني سعد على رجلين - 00:42:41

الزبريقان ابن بدر على ناحية وقيس ابن عاصم على ناحية. والعلاء ابن الحضرمي عن البحرين وبعث عليا الى نجران ليجمع صدقاتهم

ويقدم عليه بجزيته. اه لانه نجران اغلبهم نصارى. نعم - [00:42:54](#)

قال سرية عيانة سرية عيينة بن حصن الفزاري الى بني تميم. وكانوا فيما وكانوا فيما بين السقيا وارض بني تميم وذلك في محرم سنة تسع. قالوا بعث رسول الله في خمسين فارس من العرب ليس فيهم مهاجرين ولا انصاري. ان كان يسير الليل ويكمل النهار فهجم عليهم في الصحراء فدخلوا وسرح مواشيهم. فلما - [00:43:06](#)

ما رأوا الجمع ولو ولوا واخذ منهم احد عشر رجلا. ووجدوا في المحلة احدى وعشرين امرأة وثلاثين صبيا. فجلبهم الى المدينة فامر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحب - [00:43:26](#)

في دار رملة بنت الحارث قدم فيهم عدة من رؤسائهم عطارد بن ابن حازم فقدم فيهم اي من اجلهم تعرف نفس ما عمل فيه هوازن في هذا السبع من بني تميم - [00:43:36](#)

ما وزعه نحبسه في دار رملة سيأتوا سيأتون تمام قال عدة من رؤسائهم عطارد عطارد بن حاجب وزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم والاقرع بن حابس وقيس بن الحارث ونعيم بن سعد وعمرو بن الاهتم - [00:43:49](#)

بن المجاشع فلما رأوهم بكى اليهم النساء والذاري فوجدوا فجاءهم الى باب النبي صلى الله عليه وسلم فنادوا يا محمد اخرج علينا. فخرجت سورة الحجرات ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. هم وفد ابن تيمية هؤلاء. نعم - [00:44:09](#)

قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام بلال الصلاة وتعلقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمونه فوقف معهم ثم مضى فصلى الظهر ثم جلس في صحن المسجد فقدموا عطاردة بن حاجم - [00:44:25](#)

تكلم وخطب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت ابن قيس ابن شماس فاجابهم نزل فيهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون رد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسرى والسبي - [00:44:35](#)

سؤال. نعم. وذكر قبله نوعين من حصن ذهب يأتي بالزكاة منهم. والاقرب الحارس مسلم. فكيف اخذ السبايا الآن اخي الكريم الاقرع بالحابس عيينة بن حصن وهؤلاء هم ذهبوا الى طائفة منهم الذي يظهر لم يبقوا على الاسلام - [00:44:49](#)

طائفة منهم بقوا معاندين. فحتى لما جاء يشفع هو جاء يشفع وهو مسلم. يعني الاقرع من حابس جاء يشفع وهو على اسلامه في هؤلاء وليس كان كافرا الذي يظهر لي انه عبارة عن فخذ من الافخاذ كان معاندا مصرا والبعض قال هؤلاء قوم رفضوا دفع الزكاة.

هكذا البعض قال - [00:45:06](#)

رفض دفع الزكاة فالنبي صلى الله عليه وسلم قاتله البعض يقول لك انا فخذ المشركا وكانوا محاربين النبي صلى الله عليه وسلم بعث زين بن حصن يتفاهم معهم. بعث عين بن حصن يتفاهم معهم بس في النهاية لما وقع فيهم - [00:45:28](#)

يفزع لهم جماعتهم ومنهم الاقرع ابن حابس. نعم بن اسحاق ما وقع بينهما من من المفاخرة وما وقع بين الشاعرين زبرقان وحساب ثابت اصبحوا يردوا على بعضهم البعض في مقام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:41](#)

ومن المفاخرة نظما فانشد للزبرقان نحن الكرام فلا حي يعادلنا من الملوك وفيما تنصب البيع. وكم قصرنا من الاحياء كلهم وعند النهاب وفضل العز يتبع. ونحن نطعم عند القحط مطعمنا. من الشواء اذا لم يؤنس القزع. بما ترى الناس تأتينا سراتهم ومن كل ارض -

[00:45:56](#)

ثم نصطنع فننحر الكوم عطا في ارومتنا للنازليين اذا ما انزلوا شعبوا. فلا ترانا الى حي نفاخرهم الا استقادوا فكانوا الرأس اقتطعوا فمن يفاخرنا في ذاك نعرفه؟ فيرجع القوم والახبار تستمع انا ابينا ولم يأبى لنا احد انا كذلك عند الفخر نرتفع - [00:46:16](#)

وانشد علي حسان مجيبا له. حسان بن ثابت رد على الزبرقان. فقال ان الذوائب من فخر واخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع يرضى بهم كل من كانت سريرته تقوى الله وكل الخير يصطنع قوم اذا حاربوا - [00:46:36](#)

اضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشيائهم نفعا سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع. ان كان في الناس سباقون بعد فكل سبق لادنى سبقهم تبع. لا يرقع الناس ما اوهت اكفهم عند اندفاع ولا يوهون ما وقعوا. ان ان ساقوا الناس يوما فاز

سبقهم - [00:46:52](#)

قوادا واهل مجد بالندى متعوا. اعفة ذكرت في الوحي عفتهم لا يطبعون ولا يرضيهم طبع. لا يبخلون على جار بفضلهم ولا يمسهم من مطمع طمعوا اذا نصبنا لحي لم لم ندب له كما يدب الى الوحشية الزرع نسمو الى الحرب نالتنا مخالبا اذا - [00:47:12](#)
انفوا من اظفارها اذا الزعانف من اظفارها خشع. لا يفخرون اذا نالوا عدوهم وان اصابوا فلا خور ولا هلع كانهم في الموت مقتنع اسد بحلية في ارزاقها فدعوا. خذ منه ما اتوا عفوا اذا غضبوا. ولا يكن همك الامر الذي منعوا فان - [00:47:32](#)

في حربهم فاترك عداوتهم شرا يخاض عليه السم السم السم والسلم. اكرم بقوم رسول الله شيعتهم. اذا تفاوتت الاهواء والشيع اهدي لهم منحتي قلب يؤازره فيما احب لسان حائك صنعوا - [00:47:52](#)
فانهم افضل الاحياء كلهم وان جد بالناس جد القول او شمعوا فلما فرغ حسان قال الاقرع بن حابس ان هذا الرجل لمؤتى له لخطيبه اخطب من خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولا اصواتهم اعلى من اصواتنا - [00:48:07](#)

فلما فرغ القوم اسلموا وجوزهم وجوزهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن جوائزهم. نعم انا ذكر فوائدها تتعلق بهذا الخبر والكلام على شيء من غريب شعره. الاقرع بن حابس لقب واسمه فراس. وكان في راسه قرع فلقب بذلك - [00:48:22](#)
الاصلع سمي الاقرع. نعم. قال ذكر ذلك عن ابن دريد. واسم عيبنة بن حصن حذيفة وكانت عينه جحظت فلقب بذلك. وزبرقان القمر قال الشاعر تضيء به المنابر حين يرقى عليها مثل ضوء الزبيقان. والزبريقان الخفيف العارضين واسمه الحصين. وقوله اذا لم يؤنس القزع يريد اذا - [00:48:38](#)

كان الجد ولم يكن في السماء سحاب ينقزع. والقزع تفرق السحاب. ما كان الجذب يعني كانت الارض قحطاء ضحك ولا يوجد في السماء فكانوا هم يكرمون الفقراء وهم يزورهم طلبا للمونة. نعم. قال والكوم جمعكما وهي العظيمة السلام. وهي الناقة - [00:48:58](#)
الذي سنامها عظيم. نعم. قال والاعتباط الموت في في الحداثة. قال من لم يمت عبدة يمت هرمه. الموت في الحداثة يعني انك تموت صغير قبل ما تكبر. نعم. قال متى ارتفعوا متى عن نهاره اذا ارتفع. والذرع ولد البقرة وجمعه ذرعان. وبقرة مزرع اذا كانت ذات ذرة - [00:49:16](#)

واستلعا شجر مر. وشمعوا اي ضحكوا في الحديث من تتبع المشمعة شمع الله به يريد من ضحك من الناس وافرط في المزح وشمعت الجارية والدابة شموعا نعمت. ومعناه في البيت هزل. وانه امرأة شموع اذا كانت مزاحمة. وذكرنا ان قيس بن - [00:49:35](#)
عاصما كان يبغض عمرو بن الاهتم وهو الذي ضرب اباه فهتم فاه فشهرا بالاهتم واسمه سمي ابن سنان. فغض منه بعض الغض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اعطى القوم. نعم. ولما دار بين عمر - [00:49:52](#)

البريقاني قال عليه الصلاة والسلام يومئذ ان من البيان لسحرا. وذلك ان عمرو قال في الزبريقان انه لمطاع في ادنيه سيد في عشيرته. وقال الزبرقاء وقال الزبرقان لقد حسدني يا رسول الله لشرفه. ولقد علم افضل مما قال. فقال عمرو انه لذمر المروءة ضيق العظم اللئيم الخالي. فعرف الانكار في وجه رسول الله - [00:50:08](#)
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت فقلت احسن ما علمت. وسخطت فقلت اقبح ما علمت. ولقد صدقت في الاولى وما كتبت في الثانية. طبعا - [00:50:28](#)

اه قالوا يقال كانت ام زبريقان باهرية فذلك اراد عمرو. فذلك اراد عمرو باهية باهلة اه الباهليون بشكل عام مكانتهم في العرب كانت متدنية تمام يعني كيف انت في كل مجتمع - [00:50:37](#)

قبيلة معينة المجتمع دائما بضحكوا عليها ويستهزئ بها. فباهلة عند العرب مثل هاي القبيلة التي اذا خلص قيل امه باهلية خلص راحت عليه لذلك عمرو ما تكلم تكلم بهذا. نعم. قال سرية قطبة ابن عامر ابن حديدة الى خثعم بناحية بيشتا قريبا من تربة في صفا سنة تسعة - [00:50:54](#)

قال ابن سعد قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من خثعم بناحية تبالى وامره ان يشن الغارة فخرجوا على عشرة ابعرة يعنفونها فاخذوا رجلا فسألوه فاستعجم عليهم فجعل يصيح بالحاضر يعقبونها - [00:51:18](#)

يعتقدونها افضل يعني يتعاقبون عليها. نعم قال فاخذوا رجلا فسألوه فاستعجم عليهم فجعل يصيح بالحاضرة ويحذرهم. فضربوا عنقه. ثم اقاموا حتى نام. فاستعجل فاستعجم عليهم يعني ما هذا اي رفض ان يجيبهم - [00:51:37](#)

تمام يعني اخذوا رجلا اصطادوا رجل منهم فسألوه وين قومك؟ كم عددهم مثلا؟ سألوهم اسئلة. فابي ان يجيب فاستعجم عليهم ايش يعني رفض ان يدلي باي معلومة. وصار يصرخ ليحذر قومه فضربوا عنقه مباشرة - [00:51:54](#)

قال ثم اقاموا حتى نام الحاضر فشنوا عليهم الغارة فاقتتلوا قتالا شديدا ثم اقاموا انتظروا حتى نام الحاضر حتى نامت القرية نام اهل المنطقة انه هناك الرجل صرخ حتى ينههم صحيح؟ ومباشرة ضربوا عنقه ولم يسمحوا له ان ينههم - [00:52:14](#)

ثم انتظرت هذه السارية حتى نام يعني اهل تلك القرية فشن عليهم الغار. فاقتتلوا قتالا شديدا حتى كثر الجرحى في الفريقين. طيب قال وقتل قطط بن عامر من قتل. وساق النعم والشاء والنساء الى المدينة وجاء سيل وتي فحال بينه وبينه فما يجدون اليه سبيلا. وكانت سهمانهم اربعة - [00:52:32](#)

كابرة والبعر يعدل بعشر من الغنم وجاء سيل فحال بين هؤلاء الصحابة وبين تلك القبيلة يعني واضح ان تلك القبيلة حاولت ان تلحق الصحابة ليخرجوا سفيهم واموالهم. فسبحان الله سير الله سبيلا - [00:52:52](#)

فمنعهم ان يصلوا الى الصحابة واستطاع الصحابة ان يوصلوا الغنيمة بامان الى المدينة. تمام. قال سرية الضحاك بن سفيان الكلابي الى بني كلاب. في شهر ربيع الاول قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى القرى طاء عليهم الضحاك بن سفيان بن عوف بن ابي بكر الكلابي ومعه الاسد بن سلمة بن سلمة بن قرط - [00:53:10](#)

فلاقوهم بالزخ زخلاوة. يعني نعم. قال فدعوهم الى الاسلام فابوا. فقاتلوهم فهزموهم فلحق الاصيد اباه سلمة. وسلمة على له في غدير بالزخر فدعا اباه الى الاسلام واعطاه الامان سبه وسب دينه فضرب الاسيد عرقي فراس ابيه فلما وقع الفرس على عرقبيه ارتكز سلمة على رمحه في الماء ثم استمسك حتى جاءه حتى جاءه احدهم فقتله يقتله ابن - [00:53:30](#)

انا زخب الزاي والحاء المعجمتين قال سرية علقمة ابن مجزز المدلجي الى الحبشة في شهر ربيع الاخر سنة تسع. قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من الحبشة صعوبة موقف - [00:53:55](#)

يعني الاص يد اباه مع المشركين ووالده عنيد يعني الاصيد هو من جيش المسلمين هنا ووالده مع جيش الكافرين فدعوهم الى الاسلام فلحق الاصيد اباه سلمة وسلم على فرس له في غدير ماء ودعا اباه الى الاسلام واعطاه الامان - [00:54:08](#)

الاب سب الابن وسب دين الابن فعل ما فعل. فسب الاب ابنه وسب دين ابنه وضرب يعني الان الاصيد عاز عليه يقتل ابوه ايش ضرب؟ قال بضربه عرقوبين فرس طيب - [00:54:30](#)

وضرب عرقوبي فرس ابيه فسقط. فلما وقع الفرس ارتكز سلمة على رمحه في الماء ثم استمسك حتى جاءه احدهم فقاتله ولم يقتله ابنه. يعني الابن عز عليه يقتل ابوه طبعا بخلاف مثلا عبد الله بن عبد الله بن ابي كان هو اللي طلب يا رسول الله خليني اقتل والدي حتى لا يقتل شخص اخر فابقي حاقدا عليه - [00:54:44](#)

لكن ربما الاصيد يعني كان ارحب في هذه المساحة والمستصعب يقتل ابوه خلص انتم اقتلوه يعني. تمام قال القمة ابن مجزز مدرجي الى الحبشة في شهر ربيع الاخر سنة تسع قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس من الحبشة تراههم اهل جد اهل جدة - [00:55:09](#)

بعث عليهم علقمة ابن مجزز في ثلاثمائة. فانتهى الى جزيرة في البحر وقد خاض اليهم البحر. فهربوا منه فلما رجع وتعجل بعض القوم الى اهلهم. فاذن لهم فتعجل عبر السهمي فيهم فامرهم على من تعجل. وكانت فيه دعاة. فنزلوا ببعض الطريق واولدوا نارا يصطلون عليها ويستمعون فقال ائمت عليكم الا توابتم في هذه النار - [00:55:28](#)

قام بعض القوم فتحجزوا حتى ظن انهم واثبون فيها فقال اجلسوا انما كنت اضحك معكم. وشعل له النار وقال لهم يلا ادخلوا فيها انا زعيمكم يلا ادخلوا في النار فتحجزوا حتى ظن - [00:55:48](#)

انهم واثبون فيها تمام فقال اجلسوا انما كنت اضحك معكم وذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من امركم بمعضية فلا

تطيعوه حتى ولو كان اميره. نعم. قال فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من امركم بالمعصية فلا تطيعوه -

[00:56:03](#)

سرية علي ابن ابي طالب الى الفلّس صنم طي يهدمه في التاريخ قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في التاريخ يعني في نفس تاريخ السرية السابقة يقول لهذا المحشي. يعني في نفس تاريخ السرية السابقة يعني في شهر -

[00:56:19](#)

ربيع من الآخر من سنة تسعة. طيب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب في خمسين ومئة رجل من الانصار على مائة بغير وخمسين فرس ومعه راية سوداء - [00:56:33](#)

سوداء ولواء ابيض الى الفلّس ليهدمه. فشنوا الغارة على محلة ال حاتم مع الفجر. فهدموا الفلّس وحرقوه وملأوه وملأوا ايديهم من السبي والنعم والشاة وفي السبي اخت علي بن حاتم وهرب عدي الى الشام. ووجد في خزنة الفلّس ثلاثة اسياف. غسوب والمخزن وسيف يقال له اليماني. وثلاثة اذرع - [00:56:44](#)

واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي ابا قتادة. واستعمل على الماشية. ابن حاتم هذا ابن حاتم الطائي وكان ما زال نصرانيا هرب الى الشام. تمام. قال واستعمل على المشيئة والركة عبدالله ابن عتيق. فلما نزل وبكى كان وعزل وعزل للنبي -

[00:57:04](#)

صفيا مرسوبا والمخزن ثم صار له بعد السيف الآخر وعزل الخمس وعزل ال حاتم فلم يقسمهم حتى قدم بهم المدينة. والفلّس بضم وسكون اللام. ثم ثنية عكاشة بن محصن الى الى الجنب ارضي عذرة وبلي. وكانت في شهر ربيع الى اخره سنة تسع من الهجرة. نعم -

[00:57:21](#)

نعم من هم مشهورة انهم نصارى كانت نصرانية. بس هو ناوي بس انا رجعت الان هنا قال ابن اسحاق وبعث عديب حاتم على طيء وبني اسد. الذي يظهر ان هذا سيكون - [00:57:41](#)

بعد هذه الواقعة يعني انا اشعر ان في تقديم وتأخير لانه في النهاية هنا عديب بن حاتم هرب الى الشام لانه كان نصرانيا. فقضية انه بعث عديب بن حاتم صلى الله عليه وسلم على طي وبني اسد - [00:58:00](#)

هذا لا يظهر لانه في تلك الفترة هذا سيكون متأخر ما ذكره ابن اسحاق ولا كيف يكون عدي بن حاتم ما زال نصرانيا ويبعثه النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا لجمع الصدقات. فيها مشكلة يعني - [00:58:13](#)

تمام الغارة على محلة ال حاتم مع الفجر. هذا هو الفلسفة وحرقوا ملوا ايديهم. وفي السبي اخت اديب حاتم وهرب عادي الى الشام الان سيبقى الفكرة هل هم هؤلاء بنو حاتم من طيب - [00:58:29](#)

الان هو عموما يعني معقول ان يكون القبيلة بعضهم مشرك بعضهم نصراني. وحتى نصارى العرب كانوا مخلصين اصلا يعني. يعني بتلاقيه نصراني صنم يعني انا متصور فيهم تمام لكن يبقى التأكد من هذه القبيلة يعني هل هي الحاتم هؤلاء هم فخذ من طيء -

[00:58:51](#)

تمام او يسكنون بجانبهم بالتالي تمت الغارة على الجانبين ام هم نصارى لكن حتى مع ذلك كانوا متأثرين بجو العرب فوضعوا صنم يعني هذه تحتاج دراسة تاريخ هذه القبيلة. الله اعلم. طيب. قال خبر كعب بن زهير مع النبي صلى الله عليه وسلم وقصيدته. نعم كعب بن زهير هذا ابن الشاعر الشهير - [00:59:09](#)

شهيد بن ابي سلمى وهو الذي اعطى قصيدة كانت سعادته وقلبي اليوم متبول تمام. قال وكان فيما بين رجوعه عليه السلام من الطائف وغزوة تبوك. نعم. قال ابن اسحاق ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مصرفة عن الطائف كتب بجير ابن زهير الى

[00:59:29](#) اخيه كعب يخبره -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوهم ويؤذيه وان من بقي من شعراء قريش ابن ذي بكرة وهبيرة بن ابي وهب قد هربوا في كل وجه - [00:59:44](#)

كانت لك في نفسك حاجة فطر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقتل احدا جاءه تائباً. وهنا انت لم تفعل فانجو الى نجاك وكان كعب قد قال الا ابلغ عني مديرا رسالة. فهل لك - [00:59:52](#)

فيما قلت ويحك هل لك انتم بتعرفوا ان بعد الصلاة والسلام لما دخل مكة امر بقتل مجموعة ولو كانت متعلقة باستار الكعبة. وقلنا الميزة العامة لهذه المجموعة ما هي اللي قال اقتلوهم ولو كانوا متألقين باستار الكعبة. انهم كانوا يهجرون النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:02](#)

كعب بن زهير ابن زهير ابن ابي سلمان ايضا ممن كان معروفا بهجاء النبي عليه الصلاة والسلام فاخوه بجير كتب الى اخيه كعب قالوا اسمع ترى النبي عليه الصلاة والسلام صف - [01:00:20](#)

كل الذين كانوا يشتمونه او يهدونه بالشعر. تم تصفيتهم. عاد انت بدك تدبر حالك تمام اذا مسكك ستقتل. نعم. قال وكان وكان كعبا قد قال الا ابلغ عني بجيرا رسالة فهل لك فيما قلت ويحك هل لك؟ فبين لنا ان كنت لست بفاعل على - [01:00:34](#) اي شيء غير ذلك ذلك على خلق لم الف يوما ابا له. عليه ولا تلفي عليه ابا لك اين انت لم تفعل فلست باسف ولا قائل اما عثرت لعنك بها المؤمن كاسا روية فانهلك المؤمن عنها وعلك - [01:00:53](#)

قال وبعث بها الى بجير. فلما اتت بجيرا كره ان يكتهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانشده اياها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سفاك بها المؤمن. صدق وانه لكذوب وانا المؤمن. نعم - [01:01:11](#) انه الامين صلى الله عليه وسلم. نعم فلما سمع على خلق لم تلف اما ولا ابا عليه قال اجل لم ينف عليه اباه ولا امه. نعم. قال على خلق يعني على دين - [01:01:21](#)

لم يجد عليه اباه ولا امه. نعم فدين الاسلام لم يكن دين ابيه ولا امه ان اباه وامه كانوا مشركين. نعم. قال ثم قال ابو جبر لكعب من مبلغ كعبا فهل لك في التي تلوم عليها باطلا وهي احزن الى الله لا العزى - [01:01:32](#) ولا اللاتي وحده فتنجو فتنجو اذا كان النجاة وتسلم. لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت من النار الا طاهر القلب مسلم. فدين زهير وهو لا شيء دينه. ودين ابي سلمى علي محرم. وبالتالي هذا يدل على زهير - [01:01:47](#)

زهير بن ابي سلمى نحن درسنا معلقته في برنامج من افخم المعلقات ومن احكام العرب لكنه في النهاية عاش ثمانين دهرًا ولكنهم مات كافرا تمام واولاد وشعراء انت شايف بردوا على بعض بالشعر يعني كان بجير ولا كعب يردان على بعضهما بالشعر يعني ولد فرخة بط عوامة - [01:02:03](#)

والظاهر انه يعني الاب نقل هذه الخاصية لابنائه. نعم. قال فلما بلغ كعبا الكتاب وضاعت به الارض واشفق على نفسه وارجف به من كان في حاضرهم عدوه فقالوا هو مقتول. ارجف به يعني خوفه. قالوا ترى انت راح يصيدوك وراح يقتلوك - [01:02:25](#) هكذا قالوا لكعب. نعم. قال فلما لم يجد من شيء بدا قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفه وارجاف الوشاة به من عدوه. ثم خرج حتى قدم - [01:02:41](#)

المدينة. فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة من جهينة كما ذكر لي. فغدى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الصبح فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشار له الى رسول الله - [01:02:51](#) وسلم فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قم اليه واستأمنه. فذكر لي انه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس اليه فوضع يده في يده. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا رسول الله انك - [01:03:01](#) اول مرة بشوف النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال فقال يا رسول الله ان كعب ابن زهير قد جاء ليستأمن منك تائباً مسلماً. فهل انت قابل منه ان انا جئتك به؟ هو كان نفسه - [01:03:11](#)

شو ما حكى انه انا كاب. قال يا رسول الله انا راح اجيب لك كعب بن زهير هل ستقبل اذا جاءك انك تؤمنه قال نعم. قال فانا يا رسول الله كعب ابن زهير. نعم. قال قال ابن اسحاق وحدثني عاصم ابن عمر ابن قتادة انه وثب عليه رجل من انصاره فقال يا رسول الله دعني وعدو الله اضرب عنقه - [01:03:21](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه عنك فانه قد جاء تائباً نازعاً. قال فغضب كعب يعني نازعاً اي تاركا لما كان عليه. نعم قال فغضب كعب على هذا الحي من الانصار لما صنع به صاحبهم. وذلك انه لم يتكلم فيه رجل من المهاجرين الا بخير. فقال في قصيدته التي قال حين قدم على رسول الله صلى - 01:03:38

وسلم كانت سعاد فقلبي اليوم متبول. متيم اثرها لم يفنى مقبول. وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغنوا غضب الطرف مكحول. تجلو عوارض لظلم اذا ابتسم كانه منهل بالراح معلول. شجت بذى شمم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول. تنفي الرياح القذى عنه وافرطه من صوب من صوب - 01:03:57

بيض يا عليل ويلم ويلمها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول لكنها خلة قد سيط من دمها فجج وولع واخلاف وتبديل ما تقوم على حال تكون بها كما تلون في اثوابها الغول. وما تمسك بالوعد الذي زعمت الا كما يمسك الماء الغرابيل. كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً - 01:04:18

وما مواعيدها الا الابطال. ارجو واملوا ان تدنوا مودتها وما اخال لدينا منك تنويل. فلا يغرنك ما منت وما وعدت. ان الاماني والاحلام تضليل امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل ولا يبلغها الا عذافرة فيها على الالين ارقال وتبغيل من كل نضاخة الظفر - 01:04:40

واذا علقت عرضتها طامس الاعلام مجهولة. الرحلة بدأ فيها. نعم النجادة بعيني مفرد لاهق اذا توقدت الحزان والميل ضخم مقلدها فعم مقيدها في خلقها عن بنات الفحل تفضيله. حرف اخوها ابوها - 01:05:00

مehجنة وعمها خالها او داء شميل. يمشي القراد عليها ثم يزلقه منها لبان واقرب زهاليل. غيرانة قذفت بالنحض عن عروض مرفق عن بنات الزور مفتول. قنواؤ في حرتها للبصير بها عتق مبين. وفي الخدين تسهيل. كأنما فات عينيها ومذبحها من ختمها. ومن اللحيين بالطيل - 01:05:15

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل في غارز لم تخونه الاحاليل تهوي على يثرات وهي لاحية دوابل وقعهن الارض تحليل سمر العجايات من الحصى زي من لم يقهن سواد سواد الاكم تنعيل. يوما يظل به الحرباء مرتبئاً كأن ضاحيه في النار مملول. وقال للقوم - 01:05:35

وقد جعلت بقع الجنادل يركضن الحصى قيلوا كأن اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل او بيدي فاقد شمطاء معولة قامت فجوابها نكد المثاكيل. نواحة نخوة الضبعين ليس لها لما نعى بكرها الناعون معقول. تثرى اللبان بكفيها ومدراعها. مشقق عن تراقبها - 01:05:55

تمشي الغوات بجنيبيها وقولهم انك يا ابن ابي سلمان مقتول. وقال كل هو بحكي انه هاي الراء هاي الناقة التي وصفها. طبعاً هذا لعلنا نعلق عليها في يوم من الايام - 01:06:15

ان هذه الناقة بهذا الوصف الطويل لها ولهيتها وشكلها هي التي حملته الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يمشي حولها اناس يرجفون به ويقولون له يا ابن يا ابن ابي سلمى ترى انت ستقتل عند النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:28

نعم. وقال كل صديق كنت امله لا الهينك اني عنك مشغول. فقلت خلوا طريقي لا ابي لكم. فكل ما قدر الرحمن مفعوله خلص ما حداث يعني. خلونا انا امشي في مصيري وانا عاد بدبر حالي. نعم. كل ابني انثى وان طالت يوما على الة حدباء محمول. نبات ان رسول الله اوعدني. والعفو - 01:06:47

عند رسول الله مأمول مهلاً هداً الذي اعطاك نافلة القرآن فيها مواعظ وتفصيل. لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب ولو كثرت في الاقاويل يعني هو لم يذنب يعني مش منطقية كثير بس انه ماشي - 01:07:07

انا سمعت في هذا البيت انه يعني من عادة العرض اذا اراد ان يعتذر لا يقول اخطأت. يقول انام لا مش صحيح. يعني يسامح نفسه حتى يعني خلص يقول له خلاص ما اخطأت - 01:07:22

نمشي له اياها لقد اقوم مقاما لو يقوم به يرى ويسمع ما قد يسمع الفيل لظل يرعد من من وجد بواذره ان لم يكن من رسول الله

تنويله حتى وضعت - 01:07:32

يميني لا ما انازعها في كف ذي نقمات قوله القيل فلهو اخوف عندي اذ اكلمه. وقيل انك منسوب ومسؤول من بغيم بضرار الارض مخدره في بطن عثر غير دونه غيل. يغدوا فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من الناس معفور خراذيله - 01:07:44
اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مغلول. منه تظل حمير الجو نافرة. ولا ولا تمشى بواديه الاراجيل. ولا بواديه اخو ثقة مبرج مدرج البز والدرسين مأكول. وان ان الرسول لنور يستضاء به. مهند من سيوف الله مسلول. في - 01:08:03
من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل يمشون مشي الجمال الزهر يعصم ضرب اذا عرض السود التنايل شموا العرائين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سراويل بيض سوايف قد شكت لها حلق كانها حلق - 01:08:23

صفعاء مجدوله ليسوا مفاريح ان نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا لا يقع الطعن الا في نحورهم. ليس لهم عن حياض الموت تهليل الا في نحورهم ودلالة على ماذا؟ الشجاعة. عن الشجاعة وانهم يدخلون في الصفوف - 01:08:43
حتى اذا ضربوا لا تضرب الا نحورهم وهم مقبلون وليسوا مدبرين. نعم قال ابن هشام قال كعب هذه القصيدة بعد قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وبيته حرف اخوها ويمشي القراد وبيته عيرنة كذفت وبيته تمر مثل عسيب النخل - 01:09:00
بيته دفن اللبانة وبيته اذا يساوي رقانا وبيته ولا يزال بواديه عن غير ابن اسحاق. يعني هي قصيدة بانث سعاد لها اكثر من رواية بعض الابيات عند بن اسحاق باضا عند غيره. يعني هو يريد يقول لك هي لها اكثر من رواية. نعم في بعض الابيات. طيب. قال قال ابن اسحاق قال عاصم ابن عمر ابن قتادة - 01:09:15
فلما قال كعب اذا عرض السود التنايل وانما يريد معشر الانصار لما كان صاحبنا صنع به. يعني يعني يلزم الانصار لما فعل به الرجل. نعم قال وخص المهاجرين من قريش من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدحتة. غضبت عليه الانصار. فقال بعد ان اسلم يمدح الانصار ويذكر بلانهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعهم من اليمن - 01:09:34
من سره كرم الحياة فلا يزل. لانه الانصار كانوا اصلا من اليمن. والخزرج اصلهم يمنيون. نعم قال من سره كرم الحياة فلا يزل في مقلب من صالح الانصار ورث المكارم كابرا عن كابر ان الخيار هم بنو الاخيار. وقال في قصيدته السابقة في - 01:09:54
عصبة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا في عصبة من قريش فمدح المهاجرين في في قصيدته السابقة فالانصار زالوا يعني انت في النهاية برضه هو ما ما تهدش الينا. نعم - 01:10:12
قال من سره كرم الحياة فلا يزل في مقلب من صالح الانصار ورث المكارم كابرا عن كابر ان الخيار هم بنو الاخيار الباذلين نفوسهم نبههم يوم الهياج وقتنة الاحبار والذائدين الناس عن اديانهم بالمشرفية وبالقنا الخطاري المكرهين السهمرية باذرع كسوالف الهندية - 01:10:25

بغير قصار والناظرين باعين محمرة كالجمر غير كيلة الابصار. والبائعين نفوسهم لنبههم الموت يوم تعانق وكرار. يتطهرون يروونه نسكا لهم بدماء من علقوا من الكفار. دربوا كما ضربت ببطن خفية غلب الرقاب من الاسود ضواري. واذا حلت ليمنعوك اليهم - 01:10:45
اصبحت عند معاقل الاظفار ضربوا علينا يوم بدر ضربة دانت لوقعتها جميع نزاره. لو يعلم الاقوام علمي كله فيهم لصدقني الذين اماري قوم اذا خوت النجوم فانهم للطارقين النازلين مقاري. في العز من غسان في جرثومة اعيت محافرها على المنقار - 01:11:05
لذكر فوائده تتعلق بهذه الخبر او بهذا الخبر. ابو ابو سلمة ربيعة بن رباح احد بني مزينة. نعم فهو منسوب الى مزينة. زهير ابي سلمى هو محسوب على قبيلة حزين العربي. نعم. قال والمأمون يعني النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قريش تسميه ايضا الامين. ولعن كلمة تقال للعائر دعاء له بالاقالة - 01:11:25
ثبت المرأة فؤاد الرجل رمته بهجرها فقطعت قلبه. ومعلول من من العلل هو الشرب الثاني. والاول النهل ومنه قول ومنه قوله منهل. ويستعمل يقول معلول ايضا من الاعتلال كما يقول خليل في العروض حكاه ابن القوطية ولم يعرف ابن زبدة. وشدت بذى وشجت بذى شبيب يعني الخمر. وشجت كسرت من اعلاها لان الشدة لا تكون الا في الرأس - 01:11:45

والشمم البرد او البرد. والشبي مو البارد. قاله الاصمعي وقال شد الشبي اذا علاه. ومن هذا شد ومن هذا شج الشراب. هو ان يعلوه بالماء فيمزجه به مشموله ضربه الشمال وافرطه اي ملأه عن السهيلي وعن غيره سبقه وتقدمه - [01:12:05](#) ولعليل الصحابة وقيل جبال ينحدر الماء من اعلاها واليعاليل ايضا الغدران واحدها يعلول لانه يعل الارض بمائه قال وقال ابن سيده يعلول الحبابه طبعاً على الفاظ القصيدة ومعانيها ما دامت القصيدة لم تشرح. نترك هذا التعليق عندما نشرحها ان شاء الله كاملاً -

[01:12:24](#)

اذهب الى عاصمة تبوك. بسم الله. قال غزوة تبوك في شهر رجب سنة تسع توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزو الروم. قال ابن اسحاق وكان ذلك في زمن عسرة من الناس وجذب من البلاد - [01:12:42](#) وحين طابت الثمار فالناس يحبون المقام في ثمارهم وظلالهم. طب اظبط تابوك من الغزوات العظيمة نستطيع ان نقول هي اخر غزوة من غزوات النبي عليه الصلاة والسلام. هي الغزوة الكبيرة الاخيرة من غزوات النبي عليه الصلاة والسلام. وكان فيها العبيد حقيقة من

العبر - [01:12:52](#)

او الدروس المفيدة سواء في كشف النفاق الذي بدأ يزداد اكثر في المدينة وفي النظام الاسلامي لان النظام الاسلامي ما عاد فقط المدينة. اصبحت المدينة ومكة والطائف وجزيرة العرب تدين الان الى النبي صلى الله عليه وسلم. غزوة تبوك - [01:13:10](#) جاءت في مرحلة كما قلنا جل الجزيرة العربية جلها على الاقل نقول دامت للنبي صلى الله عليه وسلم اه النبي صلى الله عليه وسلم بدأ ينظر حقيقة الى الشام وكثير من المؤرخين والسياسيين واصحاب الفكر الاستراتيجي يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان

خضعت له جزيرة العرب - [01:13:26](#)

بدأ ينظر الى الشام ويريد ان يوصل هذه الرسالة للخلفاء الراشدين من بعده الى ضرورة فتح الشعب ان الشام هي المعبر الحقيقي الى القارات جميعاً وهي نصف العالم يعني وسط العالم في الشام طبعاً. انه نتكلم عن الشام التاريخي - [01:13:50](#) وسوريا لبنان الاردن فلسطين النبي صلى الله عليه وسلم ببعده الاستراتيجي ونظرتة الثاقبة يعرف انه لا بد في النهاية من ماذا؟ يعني من الخروج من جزيرة العرب ان دعوة صلى الله عليه وسلم هي دعوة عالمية - [01:14:08](#)

هي ليست للعربي فقط. اليس كذلك؟ النبي عليه الصلاة والسلام للعربي وذي العجم ومفتاح الوصول الى الارض كلها ان تكون في الشام. الشام عبر تاريخ الانسانية هي محطة الحضارات اكيد درستهم الفين نقيين والاشوريين والقبائل في التاريخ القديم وحتى جل الرسائل الانبياء وملك الانبياء انما كان - [01:14:27](#)

الشام يعني الجزيرة العربية رصيدها في النبوة وفي الحياة ما كان مثل رصيد الشام الشام لها تاريخ قديم في الانسانية العربية نستطيع ان نقول كان فيها قبائل عاد سمود يعني بعض هذه القبائل الذين ارسل اليهم انبياء لكن بشكل عام بنو اسرائيل وانبياء بنو اسرائيل والحياة والامم السابقة - [01:14:50](#)

كانت في الشام. الشام هون بطبيعتها واشرافها على البحر الابيض المتوسط اتصالها الجغرافي بتركيا واوروبا وما بعد ذلك واتصال الجهة الاخرى وبالعراق وبعد العراق واتصالها كما قلنا هي مفتاح الدخول الى افريقيا - [01:15:14](#)

اصلاً عن طريق سيناء الشام والاردن سيناء الى هي النقطة المحورية الجوهرية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعد نظره يريد ان يصل اليها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يتجه مثلاً الى العراق - [01:15:32](#) يتجه الى العراق في معارك تمام مع ان الفرس كانوا في تلك الحقبة في تلك الفترة من حياة النبي عليه الصلاة والسلام كانوا الاضعف حالاً انه الروم انتصرت عليهم. اذا بتذكر غلبت الروم ومن بعد غلبهم سيغلبون وفعلاً بعد بضع سنوات غلبت الروم - [01:15:51](#)

الفرس ودخل زعيمهم الى نينوى المعركة الشهيرة وتم هزم الفرس فيها والفرس تشتتوا وذهب في المرأة التي كانت عليهم مش قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة واذا مات كسرى فلا كسرى بعده يعني كانت امورهم آآ ضعيفة هزيلة متشتتون - [01:16:10](#)

بينما روما والروم كانوا لا كانوا في عز قوتهم لكن هم يسيطرون على النقطة الاخطر في العالم وهي الشام فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم وكما

قلنا خلص جزيرة العرب في جنها - 01:16:30

اظهرت للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام بدأ يخطط للانتقال بهذه الدعوة الى بعد استراتيجي والى عمق اعظم وهو مهم جدا للوصول للعالمية اتجه باتجاه الشام. كان تخطيطه ان يذهب الى الشام - 01:16:44

وجاءت بالتالي غزوة تبوك بكل ما فيها من الصعوبة مع انها في حر الصيف مع انها في وقت يعني ما كان هو الوقت بالنسبة للصحابة اجمل اوقات الغزو لطيب الثمار وما شابه ذلك لكن لابد من سرعة اتخاذ التدابير للاتجاه نحو اه الشام وبدء - 01:17:01

الصولات والجولات مع الروم فيها وايضا النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الغزوة طبعاً سيأتي انه في النهاية الروم لم يقابلوه الروم لم يقابله لكنه استطاع ان يثبت مجموعة من الوثائق - 01:17:20

والمصالحات مع قبائل حول تبوك حتى وعمل وثيقة حتى مع زعيم العقبة الوثيقة مع زعيم العقبة مع زعيم معان نعم ما لك قابلية مع زعيم العقبة اللي كان اسمها ايلا مع زعيم معان. اما الوثائق هذه الوثائق كان احد مضامينها - 01:17:38

وحماية الجيش الاسلامي وعدم التعرض له عندما يجتاز الى اراضيكم ليش بده يجتاز الى اراضينا؟ فهموا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو بدأ ينظر يتحرك باتجاه الشام ويريد ان يفتحها وان يسيطر عليها - 01:17:59

تمام ولذلك دائما يقولون حتى علماء التاريخ يعني من يسيطر على الشام يسيطر على قلب العالم من يسيطر على الشام يسيطر على قلب العالم. هي هي تاريخية الشام. عموماً الشعب الجغرافي - 01:18:18

فلابد من السيطرة عليها يعني مهما كانت الامور مهما كانت اه النتائج ولذلك كما قلنا النبي عليه الصلاة والسلام اهتم واحتفى بتسيير هذه الغزوة مهما كان الثمن وايضا كانت اخر وصاياه قبل وفاته - 01:18:32

انفذوا بعث اسامة صحيح اسامة بن زيد النبي صلى الله عليه وسلم جهزه حتى يطأ البلقاء من ارض الشام بدك تتحرك حتى طاقم ارض الشام. ويدخل الى فلسطين من البقاء كان امتداد الجغرافيا الاردن وفلسطين. بدك تطأها - 01:18:49

وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم فاسامة عاد بالجيش. فابو بكر فاهم البعد الذي يريده النبي عليه الصلاة والسلام. فاصر ابو بكر مع انه في جزيرة العرب لابد ان نطأ الشام - 01:19:08

ما دام النبي عليه الصلاة والسلام اصر على هذا الجيش ان يستمر وقال في لحظاته الاخيرة قبل وفاته بابي هو وامي يعني انفذوا بعث اسامة. اذا في امر يريده النبي صلى الله عليه وسلم ان يحصل - 01:19:22

لابد ان يعرف الروم اننا سنأخذ الشاة قريباً او بعيداً المهم لابد وان نأخذها بالتالي هذا يعطيك قيمة الشام وقيمة ولماذا الملاحم فيها في اخر الزمان؟ يعني حتى في اخر الزمان - 01:19:36

الملاحم يعني العرب سيكون هناك خسف كما ورد في الحديث لكن الملاحم والجهاد والرباط انما هو في الشام ولماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشام هي خيرة الله من ارضه - 01:19:51

يجتبي الي الخيرة من عباده ولماذا معركة مرج دابق؟ وفسطاط المسلمين في غوطة دمشق انت تتكلم عن ملاحم وعن امور عظيمة مهينة ستحصل في تلك المنطقة. لانه كما قلنا هي اه صلب العالم ومحور العالم. وبالتالي الصراع على الشام لن يكون صراعاً سهلاً - 01:20:06

لا قديماً ولا حديثاً وصراع حضارات صراع امم والكل يفهم معنى الشام بالتالي ما يحصل الان مثلاً في الشام التاريخي المعاصر هو لا تظن انه قضية سهلة ما يحصل الان من انه تظن ان يعني - 01:20:26

تدبير الله يكيدون كيد واكيد كيدا. لكن بدك تفهم ان الكل يعرف قيمة الشعب بنو اسرائيل يعرفون قيمة الشعب. امريكا وروسيا تعرف قيمة الشام. كلهم يعرفون ان الشام منطقة حيوية - 01:20:46

يمكن ابدأ ابدأ ابدأ. يعني تركها او اعطائهم مساحة ليعيشوا حياة خاصة بهم. انه لابد نسيطر عليها. من ناحية استراتيجية من ناحية طرطوس في اللاذقية وما حوله لابد ان يسيطر عليها من كل الزوايا - 01:21:02

ولكنهم في النهائي شدوا رخي. معركة الاسلام مع الكفر في شد رقي ومصالح تلتقي ونحاول ان نجد متنفساً. بس بدك تفهم لماذا

صراعنا التاريخي والقادم هي على هذه الارض المباركة - [01:21:18](#)

اذا النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا في غزوة تبوك كان يتجه ببوصلة الصحابة الكرام الى فتح الشام. لانها بوابة العالم غزوة كانت بطفيات تفاصيل كثيرة فوائد عظيمة كل غزواته صلى الله عليه وسلم - [01:21:32](#)

نبدأ بالعيش في تفاصيلها والتعرف على ما ورد فيها من احوال والايات. بسم الله قال غزوة تبوك في شهر رجب سنة تسع توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزو الروم. قال ابن اسحاق وكان ذلك في زمن عسرة من الناس وجذب من البلاد. وحين طابت الثمار

- [01:21:51](#)

ناس يحبون المقام في ثمارهم وظلالهم. اذا توقيت الغزوة كان بالنسبة للصحابة بلاء توقيت شديد. نعم ولا يكرهون الشخوص على الحال من الزمان الذي هم عليه. يعني كانوا يكرهون الشخوص يعني لا يريدون الخروج. الشخوص عن الخروج - [01:22:06](#)
كانوا يريدون الخروج على في ذاك الزمان ثمار اصبحت جاهزة للقطاف. والحرارة الصيف تضرب وكل العناصر ما كانتش مواتية نفسيا لكنه امر الله. نعم. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يخرج في غزوة الا كنا عنها وراء بغيرها الا ما كان من غزو -

[01:22:23](#)

انت ممكن لبعد الشقة وازدهدت الزمان. نعم. كان النبي صلى الله عليه وسلم في العادة اذا اراد غزوة بغيرها. اوهم انه يريد ان يذهب الى مكان اخر حتى يفاجئ العدو في عقر داره ولا يوجد عين او جاسوس داخل المجتمع المسلم يبلغ العدو بقدومه - [01:22:40](#)
الا غزوة تبوك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر مباشرة اننا متجهون الى تبوك حتى الصحابة يستعدوا نفسيا وجسديا ولوجستيا. نعم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم له في جهازه ذلك لجد ابن قيس احد بني سلمة يا جد هل لك هل لك العام في جلد بين الاصفار؟ اهل جد بن قيس كان احد رؤوس المنافقين - [01:22:57](#)

وكان من قبيلة الانصار يعني كان من بني سلمة لكنه كان منافقا النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل لك في ان تقاتل بني الاصفر وكذا لقب الروم فماذا قال - [01:23:17](#)

قال يا رسول الله او تأذن لي ولا تفتني؟ فوالله لقد عرف قومي انه ما من رجل باشد عجا بالنساء مني. واني واني اخشى ان رأيت نساء بني اصفر الا اصبر. قال يا رسول الله انا بخاف انا سافتن بنساء بني الاصفر - [01:23:30](#)

تمام يعني قومي يعرفون انني احب النساء واني اخشى ان افتن بالنساء الشكر البيض تمام قال فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد اذنت لك ففيه نزلت ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني هذه نزلت في الجد ابن قيس الا في - [01:23:45](#)
سقطوا الفتنة هو ان لا تجاهد في سبيل الله. الفتنة ان لا تطيع امر النبي صلى الله عليه وسلم. انت تخشى فتنة النساء فوقعت في فتنة اكبر. نعم قال وقال قوم من المنافقين بعضهم لبعض لا تنفروا في الحر. فانزل الله فيهم وقالوا لا تنفروا في الحر. ونار جهنم اشد حرة. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جد في - [01:24:02](#)

هو امر مناسب للجهاز وحظ اهل الغنى على النفقة والحملان في سبيل الله. فحمل رجال من اهل الغنى واحتسبوا وانفقوا عثمان في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق احد مثلها الذي جهز جيش العسرة هو عثمان - [01:24:22](#)

سمي بيت العسر الذي جهزه حقيقة وانفق فيه ما لم ينفق غيره هو سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه. وبعض الاغنياء ايضا ساهم حقيقة في انفاذ هذا الجيش. نعم - [01:24:36](#)

قال وذكر ابن سعد قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروم قد جمعت جمعا كثيرة بالشام. وان هرقل قد رزق اصحابه لسنة واجلبت معه لحم وجذام غسان الروم ايضا - [01:24:49](#)

وقيل ان هذا كان احد المحركات انه بلغه خبر صلى الله عليه وسلم ان الروم بدأوا يجمعون الشعب لمحمد صلى الله عليه وسلم وان بعض القبائل العربية مثل لحم وجذام وعاملة وغسان تحالفت مع الروم - [01:25:02](#)

ايضا يعطيك مؤشر ان اخبار النبي عليه الصلاة والسلام طارت الى الروم بدأوا يتخوفون من هذا المشروع الجديد الذي يلامس تخوم بلادهم دانت الجزيرة العربية لمحمد صلى الله عليه وسلم. بالتالي هذا اصبح مشروعا مخيفا - [01:25:18](#)

الروم وعليهم ان يتداركوا الموضع. نعم قال وقد قدموا مقدماتهم الى البلقاء وجاء البكاؤون هم سبعة يستحملون قدموا مقدمتهم الى البلقاء. البلقاء في امتداد بين الاردن فلسطين منطق معروف. نعم - [01:25:35](#)

قال وجاء البكاؤون وهم سبعة يستحملون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصحابة الفقراء يريدون الغزو والجهاد لكن لم يجدوا دابة تحملهم فانزل الله تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون - [01:25:50](#)
من هم البكاؤون السبعة؟ قال قال وهم سالم ابن عمير وعلبة ابن زيد وابو ليلى المازني وعمرو بن عنا متى وسلمة مصخن والعرباد بن سارية وفي بعض الروايات عبدالله ابن - [01:26:06](#)

مغفل ومغفل من يسار. وعند ابن عائد فيهم مهدي بن عبدالرحمن وبعضهم يقول البكاؤون بنو مقرنين سبعة وهم من مزينة. وابن اسحاق يعد فيهم عمرو بن الحمام بن الجموح وقال بعض الناس يقول عبدالله بن عمرو المزني بدل ابن المغفل - [01:26:16](#)
وهرمي بن عبدالله واقفين. وفيما ذكر ابن اسحاق انه بلغه ان ابن يامين ابن عمير ابن كعب النضري لقي ابا ليلى وابن المغفل. هما كذلك فاعطاهما ناضحا له ناظرا له يعني جملا له. نعم - [01:26:32](#)

قال وجاء المعذرون من الاعرابي ليؤذن لهم فلم يعذرهم. قال ابن سعد وهم اثنان وثمانون رجلا. وكان عبدالله بن ابي بن زرون قد عسكر على ثنية الوداع في حلفاء من اليهود والمنافقين. وكان - [01:26:45](#)
قال ليس عسكره باقل عسكريين. وقال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخلف على عسكره ابا بكر الصديق يصلي بالناس. واستخلف المدينة محمد بن مسامة الانصاري وقيل ذكرهم هشام والاول اثبت - [01:26:55](#)

فلما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلف عبدالله بن ابي ومن كان معه وتخلف نفر من المسلمين من غير شك ورتياب منه كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع وبقي ثمة السالمي وابو ذر الغفاري - [01:27:09](#)
وشهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين الفا من الناس. والخيل عشرة الاف فرس. اقام بها عشرين ليلة يصلي ركعتين ولحقه بها ابو خيثمة السالمي وابو ذر قالوا يومئذ بخمس او هرقل يومئذ بخميص - [01:27:19](#)

فيما ذكر ابن اسحاق ان رسول الله فرقة الزعيم الروم كان مقيم في وين؟ في حمص حمص يكثر فيها النصرى اظن حتى لليوم سبحان الله. نعم. قال فيما ذكر ابو اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اراد الخروج خلف علي بن ابي طالب على اهله. فارجع بهم طبعاً في النهاية جيش المسلمين الان كبر. وكان اصبع القبائل - [01:27:33](#)
العربي كثيرة هل انت تتكلم اليوم عن ثلاثين الف مقاتل يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم نتكلم في غزوة بدر عن ثلاثية واربعتاش لما نتكلم الان عن ثلاثين الف. هكذا الدعوات. نعم - [01:27:51](#)

قال وقالوا ما خلفه الا استثقلا وتخففا وتخففا منه فاخذ عليهم سلاحه ثم خرج حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف. فقال نبي الله زعم المنافقون انك - [01:28:05](#)

ما خلفتني انك استثقلتني وتخففت مني فقال كذبوا. ولكني خلفتك لما تركت ورائي. فارجع فاخلفني في اهلي واهلكت وراء يعني من نسائي وعيبتني. نعم قال افلا ترضى يا علي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. فرجع علي الى المدينة - [01:28:15](#)

من ابو خيثمة ترجع بعد ان سار رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما على اهله في يوم الحر الى اهله. نعم. الى اهله في يوم حار فوجد امرأتين له في عريشتين في - [01:28:31](#)

بعض المواقف الجميلة من بعض الصحابة. ابو خيثمة تأخر قليلا في الخروج قد تكون نفس بشرية تأخر قليلا بعد ان سار النبي صلى الله عليه وسلم اياما بالجيش في يوم من الايام ابو خيثمة في المدينة فعاد الى عريشه ووجد امرأته اصلحت له الامور وجهزت له مكان بارد وطعام وشراب - [01:28:42](#)

ابو خيثم صحابي جعل عليه هذا الموقف. اقول يعني النبي عليه الصلاة والسلام يعالج الحر يعالج الامور الصعبة وانا جالس بين زوجتي ومع طعامي وشرابي فحمل سلاحه وعدته ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فوجد امرأتين له في عائشتين لهما

في حائطه قد رشت كل واحدة منهما عائشتها وبردت له فيه ماء وهيأت له فيه طعاما - [01:29:04](#)

فلما دخل قام على باب العريش فنظر الى امرأته وما صنعتا له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتضحى والريح والحر وابو خيثمة في ظل بارد وطعام مهياً وامراًة حسناً. ما هذا - [01:29:29](#)

ثم قال والله لا انخل على هذا بالنصف. يعني هذا مش انصاف هذا ليس انصافاً ثم قال والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فهيأ لي زادا. ففعلنا ثم قدم ناضحه فارتحلته. ثم خرج يعني جملة. نعم. قال ثم - [01:29:39](#)

فخرج في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ادركه حين نزل تبوك. وكان وقد كان ادرك بقيثمة عمير بن وهب الجمحي في الطريق. يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:29:56](#)

حتى اذا دنوا من تبوك قال ابو خيثمة لعمير ابن وهب ان لي ذنباً فلا عليك ان تخلف عني حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعله حتى اذا دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل وهو نازل بتبوك. قالوا الناس هذا راكب على الطريق مقبل. فقال

الرسول ان لي ذنب يعني انا اذنبت لانه انا تأخرت عن الغزوة - [01:30:06](#)

بدي اشوف النبي عليه الصلاة والسلام رح يقبلني ولا لأ. اما عمير بن وهب لأ هو مش تخلف ويعني ادركه في الطريق وكان ذاهب من البداية. بس قد يكون في ظرف عنده معين او وصله لخبر متأخر. فابو خيثمة قال له اسمع الان وصلنا لا تصحبني انا اخطأت -

[01:30:25](#)

انت ما عندكش غلط يعني فخليني اجي النبي صلى الله عليه وسلم وحدي انظر هل سيقبلني ام لن يقبلني. نعم. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة. قالوا يا رسول الله رأوه من بعيد شخص. على - [01:30:40](#)

كهيفة ابي خيثمة وان لم يتأكدوا من عينه وقال يا رسول الله ذاك رجل مقبل على جماله فقال كن ابا خيسم. يعني رجا النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون ابا خيثم - [01:30:52](#)

لانه يعرف انه ليش ابو خيثمة ما يجي. ابو خيثمة من خير الصحابة فكان ابا خيثم. نعم قال قالوا يا رسول الله هو والله ابو خيثمة. فلما اناخ اقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى لك يا ابا خثمة. ثم اخبر

رسول - [01:31:02](#)

البعض يقول هي ويل لك شو اللي اخرك؟ عبارة عتاب خيلنا نقول ايش اللي اخرك؟ بس الحمد لله انه لحق حاله ما قامش من المخلفين لحاق حاله. نعم. قال ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً ودعا له

بخير. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مر بالحجر قال لا تشربوا من مائها - [01:31:18](#)

شيئاً ولا يتوضأ منه للصلاة. كان من فاعرفوه للابل ان الحجر ديار ميين يا شيخ؟ حذيفة ديار ثمود فهي منطقة عذاب النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة لا تشربوا من ابار الحجر - [01:31:38](#)

الحجر ديار ثمود هي منطقة عذاب كان فيها ابار وفيها مياه ومنعهم ان يشربوا من مياهها لانها مياه معذبين الا بئر الناقة الى بئر الناقة لان هذا البئر يعني فيه كرامة هذه المعجزة. نعم. قال ولا تأكلوا منها شيئاً ولا يخرجن احدا منكم الليلة الا ومعه صاحب له. فعل الناس

الا ان رجلين من بني ساعدة خرج احدهما - [01:31:53](#)

فخرج الآخر في طلب بعيده. فما الذي خرج لحاجته فانه خنق على مذهبه؟ وما الذي خرج في طيب بعيده فاحتملته الريح حتى طرحته بجبلي طيب؟ سبحان الله! يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:15](#)

رغم انه هذه الليلة لا يخرج احد مع صحبة ومعه صعب لا يخرج الانسان وحده قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم رأى ريح شديدة قالوا في تلك الليلة وقرأ فخاف يعني احد الصحابة يضيع - [01:32:25](#)

اوقانا الليلة شديدة الظلمة النبي صلى الله عليه وسلم قال مع شدة ظلامه ممكن بعض الناس تضيع وهذا ما حصل فعلاً في واحد من يعني اثنين من او اثنين من الصحابة خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:43](#)

تمام احدهما خرج قال فخنق على مذهبه خرج لقضاء حاجته وحده خنق على مذهبه يعني ما ادري معنى هل الخنق ان هناك جني

تسلط عليه من جن هالصحراء او انه اصابه شيء وهو يقضي حاجته. واما الثاني خرج في طلب بعير له وحده ولم يأخذ - [01:32:57](#)
صاحب له الريح ثمرة الريح متخيلون وانا كما قلت يعني يدل على ان الريح كانت شديدة احتملته الريح حتى طرحته على جبلي
طير اوصلته الى تلك المنطقة اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فقال الم انهك ان يخرج احد منكم الا ومعه صاحبه -

[01:33:16](#)

ثم دعا للذي خنق على مذهبه فشفي. كما قلنا انه خونق قد يكون شيء من تسلط عليه جن او شيء من ذلك دائما الاماكن المفتوحة
ومع الظلام مهما يعني هي يخشى ان يكون فيها شيء من الجن يتسلط على الانسان - [01:33:37](#)
نعم. قال واما الاخر الذي وقع بجبل طيء فان طي اهدته لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة. فرجعته. نعم. قال قال
ابن هشام بلغني عن الزهرية انه قال - [01:33:52](#)

فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر سجدى ثوبه على وجهه واستحث راحلته ثم قال لا واستحث راحلته يعني غطى
وجهه وامر الاسراع لان ديار القوم الظالمين لا تدخل الا - [01:34:02](#)
يعني الانسان يدخلها وهو يريد الهروب منها اليوم تقام فيها حفلات ومهرجانات ارض سامود والعياذ بالله. نعم. قال ثم قال لا تدخلوا
بيوت الذين ظلموا الا وانتم باكون خوفا ان يصيبكم مثل ان يصيبكم ما اصابهم. نعم - [01:34:17](#)
قال ابن اسحاق فلما اصبح الناس ولا ماء معهم شكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الله سحابة فامطرت حتى
ارتوى الناس واحتملوا حاجتهم من الماء ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم سار حتى اذا - [01:34:30](#)
انا مع الطريق ظلت ناقته وقال سيد قال زيد ابن اللصيط وكان منافقا ليس محمد يزعم انه نبي يخبرك مع الاخبار السماء وهو لا يدع
الى ناقته فقال عليه الصلاة والسلام ان رجلا يقول وذكر مقالته. واني والله لا اعلم الا ما علمني الله. وقدرني وقد دلي الله عليها وهي
في وادي في شعب كذا وكذا. وقد حبس - [01:34:40](#)

شجرة بزمامها فانطلقوا حتى تأتوني بها. يعني علق علق زمامها بغصن شجرة فرد على المنافق مباشرة ويدل على ان بعض المنافقين
خرج في الغزوة بعض المنافقين خرج في الغزوة لكن يمارس النفاق حتى وهو في الغزوة - [01:34:59](#)
تكتب له يعني لا انت تعبان في الدنيا. طب اه خذ اجر الآخرة بعض المنافقين يتعب في الدنيا يتعب في الآخرة. نسأل الله العافية. نعم
قال فذهبوا فجاءوا بها. ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يتخلف عنه الرجل فيقول تخلف فلان فيقول دعوه فليكن
فيه خير فسيلحقه الله بكم. وليكن غير ذلك فقد اراحكم - [01:35:18](#)
الله منه. نعم وين اثناء مسير النبي صلى الله عليه وسلم باتجاه تبوك؟ كان يقول يا رسول الله ترى فلان ما اجاش. يا رسول الله ترى
فلان لسا ما اجا ما خرج - [01:35:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول قاعدة عامة دعوه لا تجبروا واحد على اخوه. اذا كان فيه خير واذا لم يكن فيه خير فقد
اراحكم الله منه. نعم قال وتلوم ابو ذر على بعيره فلما ابطأ عليه اخذ متاعه فحمله على ظهره. ثم خرج يتبع اثر رسول الله صلى الله
عليه وسلم والعشية ابو ذر الله يرضى عنه الغفاري - [01:35:46](#)

كان معه بعير مغلبه يرحمك الله تعب ارهقه بعيره معاند مش راضي يمشي قال له يعني مطولة معك لهذا البعير. فنزل ابو ذر يعني
هاي شخصية ابو ذر الانسان الشديد على نفسه. الشديد على نفسه - [01:36:09](#)

ويجي عن نفسه من اجل هذا الدين الله يرضى عنه ونزل عن بعيره وحمل متاعه على ظهره ولحق النبي صلى الله عليه وسلم. شف
يعني الانسان الصادق الشديد على نفسه حتى شدته كانت اعلى من شدة بعض الصحابة يعني حتى لما كان في الشام والنبي صلى
الله عليه وسلم قال رحمه الله ابا ذر يعيش وحيدا ويموت وحيدا. نعم - [01:36:26](#)

نعم. قال ثم خرج يتبع اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا. ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض منازل فنظر نظرا
للمسلمين فقال والله ان هذا الرجل ليمشي ان هذا لرجل يمشي على الطريق وحده - [01:36:48](#)
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا ذر فلما تأمله قومه قالوا يا رسول الله هو او هو الله ابو ذر؟ فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم رحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده. يعني سبحان الله دي مقولة عادية يا اخوان رحم الله -

[01:36:58](#)

هذه شخصية الانسان المسلم اللي من اجل الدين عم بقاوم كل الظروف الصعبة هناك بعض الصحابة كان غنيا. بعض الصحابة كان عنده امكانيات وقدرات عالية في ادارة الحياة. ابو ذر فيما يظهر لي من شخصيته الله يرضى - [01:37:08](#)

انه قدراته العالية في ادارة الحياة متواضعة بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قادر يا ابا ذر انك ضعيف لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال اليتيم يعني حتى مهاراته على الصعيد الشخصي - [01:37:27](#)

ابو ترك كان بحب انه يستعمل انه بدهم بده النبي صلى الله عليه وسلم يستعمله على اي شيه شوف ابو ذر قدراتك ومهاراتك

الشخصية متواضعة تمام وهذا مما جعله حتى من حيث المال اموره متواضعة. تعرفوا هذا المسلم - [01:37:42](#)

تخيلتوا معي هاي الشخصية المسلمة التقية في اي مجتمع. يكون هو بحب الدين وملتزم ومتدين وحاب يقدم بس مهاراته مش عالية تمام لكن مع ذلك تجده يكافح ويجاهد من اجل هذا الدين. مشان يبقى محافظ على دينه. وان يبقى ضمن دائرة المسلمين. فابو ذر

من هاي الشخصيات اللي كانت مهاراته الشخصية متواضعة ولذلك - [01:37:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر انك ضعيف كمهارات لكنك صادق وحاب تخدم هذا الدين وعندك مستعد تفعل اي شيه. حتى

لو اجت عنفسك حتى لو تعبت نفesk انا عارفك كانسان صادق - [01:38:23](#)

مستعد تتحمل كل العناء اللي ممكن غيرك من الصحابة لمهارته في ادارة الحياة ممكن يعني يختصر عنفس الامور صحيح؟ يعرف من

اين تؤكل الكتف ابو ذر هكذا انسان على فطرته - [01:38:37](#)

لا يعرف اين تؤكل الكتف ما عرفش يتعامل مع الناقة يعني هذا نموذج من نماذج حياته ما قطع طب شو بدي اسوي؟ قال حمل

المتاع على ظهره. قد يكون ممكن صحابي اخر - [01:38:51](#)

في مهاراته قد يجد حل اخر قد يفعل شيه قد يكون له يعني وسيلة معينة. ابو ذر ذاك الانسان المسلم الصادق المحب لله ورسوله.

اللي يحاول يقدم للاسلام يعني بكل - [01:39:02](#)

اشي حاب يقدم هاي طاقتي يا رسول الله؟ النبي صلى الله عليه وسلم رأى هذا الجمال في شخصية هذا الصحابي هو يبذل عن

استطاعته ويحاول الحياة كابده ويكابدها. قد لا تصلح معه كثيرا. فقال له صلى الله عليه وسلم رحمه الله ابا ذر - [01:39:15](#)

يمشي وحده في هاي الحياة تعافس الحياة وبرهق نفسه من اجل هذا الدين وهذا صدقه الله يرضى عنه. يمشي وحده ويموت وحده.

ولذلك فعلا اين مات خرج اخر حياته في زمن الخلفاء الراشدين. اخذ خيمة - [01:39:33](#)

واخذ زوجته واخذ غلام له وكان يعيش في منطقة نائية في المدينة يعيش في منطقة نائية وحده يعني على الاطراف على الشارع

العام على الطريق العام حتى انه لما مات الله يرضى عنه - [01:39:51](#)

آآ ما كان عنده الا زوجته وعبد له وما يعرفوا كيف يدبروا انفسهم تخيل انه ما يعني كانه عايش في صحرا وبادي يعني. خارج خارج

المدينة على طريق اه القوافل - [01:40:06](#)

فمرت قافلة من العراق وكان فيهم عبدالله بن مسعود مرة فوجد امرأة جالسة على الطريق تبكي وعبدت وجثة يعني مغطاة فقال من

هذا؟ مرة كانت قافلة قادمة من العراق فقال من هذا؟ قالوا ابو ذر - [01:40:21](#)

يعني جاءته العبر عبدالله بن مسعود رحمه الله ابادر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يعيش وحده ويموت وحده تخيل على

الطريق العام طريقة قوافل في منطقة نائية جثة على الارض - [01:40:42](#)

ما في الا زوجته وهذا العبد له وعبدالله بن مسعود بكى لما شاف المشهد يعني ابو ذر كان يعيش معهم في المدينة وصاحبهم

ورفيقهم. لكن كما قلت هو رجل يعني امكانياته قد هيك - [01:40:55](#)

هكذا قدر الله لو مهاراته في الحياة محدودة. يعني ما كان عالما ما كان عالم يجتمع حول الطالبة زي عبدالله بن مسعود مكان تاجرا

لعثمان بن عفان. ما كان قائدا عسكريا مثل خالد بن الوليد او معاوية بن ابي سفيان او ما شابه ذلك. ما كان يصلح للزعامة في المدينة

ما كان مسئولاً على بيت المال عارف ان النبي عليه الصلاة والسلام يا ابو ذر لا تمسك اشي انت ما تستطيع انت شخصيتك ما بتستطيع تمام مش مصلحتك وشوف كيف الرضا عن ما عن الامكانيات. في نوع من الرضا - 01:41:27

ماشي اعترض يعني يا رب ليش انا هيك امكانياتي؟ ليش غيري كان عالم وغيري كان مجاهد قائد وغيري كان كذا. ليش انا امكانياتي محدودة؟ في نوع من الرضا والحمد لله سبحانه وتعالى على سقف الممكن اللي عنده - 01:41:44

وهذا الرضا خلاه يعيش حياته بكابد وبجاهد ومحب لله ورسوله. وانتهت حياته بهذه الطريقة لكن النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بالخير شهد له انه انسان صادق مع الله سبحانه وتعالى. هذا نموذج يجب ان يحىي نموذج ابو ذر من حيث الراضي بالامكانيات. اللي بعيشه - 01:41:58

من الاسلام وفق سعته وخلص يعني متقبل متعايش مش الانسان اللي منكند الدنيا عحاله بتعرفه ببعض الناس اللي لما يشعروا انه لا هو في القيادة ولا هو عالم ولا هو مميز في اشي بارز بين الصحابة - 01:42:21

عايش ايش منكنت انه انا مش نافع انا ما اعطيتش فيعترضوا على بخلاف الانسان المتعايش مع طاقته فتجده مسرور راضي عن الله سبحانه وتعالى وخلص وهذا ما استطيع ان اقدمه لهذا الدين - 01:42:36

والنبي صلى الله عليه وسلم وقره واحترمه يعني اعطاه هذه الدعوة الجميلة يعني اعطاه هذه الدعوة الجميلة. مع انه ابو ذر هو من اوائل الصحابة ابو ذر هو اللي راجل لما اصلا في مكة بتذكروا قصته لما قلناها. كيف انه يا رسول الله بدي اعمل اشي للاسلام -

01:42:51

وادي ابو نزار مش وقتك الان احنا الان مستضعفين في مكة. روح ارجع لغفار بس اظهر تعال ابو ذر مصر لاً انا بدي اقدم شي للاسلام يا رسول الله فصرخ في مكة - 01:43:10

صرخ في مكة يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويشتم اصنامهم فضربه اهل مكة نزلوا فيه بوكسات بوكسات استوى حتى ما فزع له العباس من عبد المطلب فيما اذكر. نعم. قال يا رجل اتركوه هذا رجل غفار. والله لو مسكتكم غفار على الطريق تجارتكم لن

تسلم لكم تجارة - 01:43:23

رغم ما انقذه الا العباس لما خوفهم على تجارتهم يعني هاي هي شخصية ابو ذر اللي بحاول يقدم وفق ما يعني اتيح له من امكانيات. نعم قال قال ابن اسحاق حدثني بريدة ابن سفيان الاسامي عن محمد بن كعب عن عبدالله بن مسعود قال - 01:43:41

لما نفى عثمان ابا ذر الى الربطة واصابه بها قدره لم يكن معه احد الا امرأته وغلماها اوصاهما ان قفزت قفزة هذي قفزة من ابن سيد الناس الى زمن الخلفاء الراشدين - 01:43:59

تمام قال فاوصاهما ان يغسلانه وكفناني ثم ضمان الى اعلى قارعة الطريق. طبعاً عثمان بن عفان لما نفى عثمان ابا ذر الى الربطة واصابه بها قدره هو مش نفى بالمعنى الدقيق - 01:44:11

حتى لا تكون العبارة هو مش نفى. هو ابو ذر هو الذي طلب ذلك. ابو ذر الله يرضى عنه. قلت هي شخصية. خلص الطبيعة وانا متخيلة في مجتمعنا لذلك انا عم بتخيل شخصية ابو زرف الاسلامي مسلم الصادق. ابو ذر كان في وين؟ كان في الشام - 01:44:23

وكان مع الجيوش الاسلامية في زمن ابو عمر ابن الخطاب اللي اتجهت لفتح الشام. مجاهد في سبيل الله. على طاقته لما فتحت الشام واستقر الملك فيها وعمر بن الخطاب وضع معاوية بن ابي سفيان اميرا على الشام. ابو ذر ذاك المسلم الزاهد اللي رافض -

01:44:40

ظاهر الحياة والثقة لها ويريد ان يعني يؤطر الناس وفق نظرتة للحياة. نظرة الزهد انه خلص عيش ببيت وزيت وزعتر بكفيك وشربة ماء. هذي نظرتة للحياة ويريد ان الناس تعيش كما هو ينظر اليها بهذا الزهد - 01:44:56

وهذا الجميل بالنسبة لشخصيتك لكن معاوية بن ابي سفيان شعر انه ابو ذر عم يفرض على الناس وضع اجتماعي ليس وضعهم ليس كل الناس يا ابا ذر يستطيع ان يعيش حياتك الزاهدة. انت بدك الناس تترك الفاء الحياة الفارحة والمتاع والثياب - 01:45:15

وتقتصر على اساسيات الحياة والزهد. هذا انت بتستطيع تتعايش معه. لكن اهل الشام معروفين مدليينهم الروم. ما يعيش حياتك وابو ذر بدأ يزجر الناس عن الرفاهية ويزجرهم عن التوسع فمعاوية بن ابي سفيان الله يرضى عنه لما اجى لما قالت الخلافة لعثمان بن عفان بعث الى عثمان - [01:45:36](#)

قال له بمعنى الرسالة طبعاً انه ابا ذر سيفسد امر الناس ابو كثر عامل لنا مشكلة في الشام اللي هو عم بينصح الناس ويشد عليهم ويقسوا عليهم في موضوع ماذا - [01:45:59](#)

الزهد وعدم اشتغال مظاهر الدنيا. طب اهل الشام ليس هذا ما يصلحه اهل الشام اهل الرفاهية من ايام الروم وبالتالي بقاء هاي الحالة لهم هي سبب في ثباتهم عا لاسلام ولذلك سبحان الله بعض الناس لا يصلح الا الغنى - [01:46:12](#)

وبعض الناس لا يصلح الا الفقر الانسان اللي يحب الفقر او الزهد لا تجبر غيرك على نفس نمط حياتك لانه هذا شخص لا يصلح له. يفسد يفسده الزهد الذي انت تريده. المهم - [01:46:27](#)

معمربن سفيان بعث الى عثمان بن عفان انه خذ ابا ذر عندك الى المدينة يعني هي حياة المدينة تصلح له الحياة ما زالت على الرعيلا الاول خيلنا نقول عثمان بن عفان استدعى ابا ذر - [01:46:39](#)

طبعاً بكل تقدير واحترام ابو ذر بتعيش عنا وكذا المدينة اصلها ذاك وشو بدك في الشام والشام هذول يا جماعة يعني برستيجهم عالي وكذا انت تصلح لك في هذه المدينة وحياة فعثمان ابو ذر - [01:46:54](#)

قال خلص ما دمتم استقطبتموني الى المدينة اريد ان اخذ اهلي وارحل الى الربرة وبدي اعيش فيها اخر حياتي خلص بدي اعيش حياتي بعيد عن مظاهر الحياة الدنيا زهداً ورقة ما بدي افتن. يعني كان يخشى على نفسي الفتنة - [01:47:08](#)

انا بدي افتن بالمال بالتوسع بالرفاهية. اللي الصحابة يتعرضون لها في الشام والعراق. فهو اختاره الله يرضى عنه ان يذهب الى الربرة مع زوجته ومع عبده. نعم قال فاوصاهما ان يغسلاني ويكفاني ثم ضماني على على قارعة الطريق فاول ركب يمر بكم فقولوا هذا ابو ذر صاحب رسول الله وسلم فاعينونا على دفنه. سبحان الله - [01:47:23](#)

طالما ما تفعل ذلك به واقبل عبد الله بن مسعود في نهضة من اهل العراق عمار جايين معتمرين العراق جايين وفد معتمرين. نعم. قال فلم يروههم الا بالجنازة على ظهر الطريق قد كادت الابل تطاؤها. ما راعهم الا وجدوا كما الجثة - [01:47:44](#)

هذا جانب الطريق الله يرضى عنه اودر. نعم. قال وقام اليهم الغلام فقال هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعينونا على دفنه. قال فاستهل عبد الله يبكي ويقول سبحانه - [01:47:59](#)

موقف مبكر صراحة حقيقة يعني ذاك الرجل لي كان من الرعيلا الاول من مسلمات الفتح. من مسلمات مكة المكرمة. صاحب المناقب العظيمة والمواقف الجليلة واللي شارك يعني تاريخ ابو ذر مش انسان عفوا مجهول من الصحابة - [01:48:09](#)

واحد تاريخ صاحب مواقف الانسان الصادق اللي بيعرفوه في كل الغزوات حاضر لم يغيب عن مشهد لم يفت شيء من لما قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يظهر صدقه في المواقف العامة. حتى يعني مش قالوا النبي يا ابا ذر انك مرأة فيك جاهلية حتى - [01:48:26](#)

الحياة لما اخطأ مع بلال وزعل مع يعني مواقف او ذرع الكل يعرفها يعني ما حدا يجهل هاي الشخصية مش شخصية عفوا بتعرف بعض الناس ممكن يكون مغمور. ما حدا دارى عنه. بالتالي قد لا تأسف يعني او لا تشعر بالحزن - [01:48:43](#)

الكبير على فقدته من العوام ابو ذر مش من العوام بهذا المعنى. لأ ابو ذر شخصية معروفة الكل يعرفه ويعرف مواقف. ومناقبه لانه اصلاً من السابقين من السابقين الى الاسلام من الرعيلا الاول - [01:48:59](#)

عرفت تخيل إنسان من الرعيلا الأول ومن السابقين للإسلام انت بتتصور انه الآن راح يكون مع عمر ابن الخطاب ومع عبدالله بن مسعود مع الكبار يعني سيوضع في المجالس العامة ويقدم انه هذا من السابقين للإسلام وبتعرف احنا الانسان فينا اذا كان اله تاريخ خلاص بده يصير هسا ايش في النهاية شيخ عرب - [01:49:15](#)

انه هذا من اه المقاتلين القدامى وهذا اله صاحب فضل وهذا كذا وهذا فعل وهذا فعل. يعني يحب هاي الوجاهة كمحبة انسانية مش

نفاقا لكن كحاله كحال السابقين. لا ابو ذر مش في هاي النوعية ابدأ - [01:49:35](#)

نوعية صادقة جدا جدا حسب الله حسيبه انه اعتزل الدنيا وانا لجماعتي تقولوا لي ابو ذر من السابقين. وانا بدي تقبيل روس ولا تقبيل ايدي ولا سعادتك ولا فضيلتك. انا انسان بعيش حياتي صادق وبموت وحدي. فهذا اللي خلى عبد الله بن مسعود يبكي -

[01:49:50](#)

انه شو هاد الصدق شو هالحياة وشو هالختم ايش هالانسان يختم حياته وحيد على قارعة طريق ما معا حدا ليس في المدينة ولا

كذا في منطقة نائية بعد ذاك التاريخ العظيم المشرف - [01:50:09](#)

فبكى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم تمشي وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك. نعم قال ثم نزل هو واصحابه فواروه ثم حدثه عبدالله بن مسعود حديثه هو ما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده الى تبوك. نعم. وقد كان له من المنافقين منهم وديعة بن ثابت اخو بني عمرو بن عوف منهم رجل من اشجع - [01:50:23](#)

بني سلمة يقال لهم يخشن ابن حمير يشيرون الى رسول الله الى تبوك. فقال بعضنا بعضا اتحسبون جلد بن اصفر كالقتال العرب

بعضهم بعضا. والله لكأن بكم غدا مقررين في الجبال - [01:50:42](#)

الجبال. نعم. الان رجل من اجى حليف لابنه سلمة يقال له مخشن المنافقين غلبوا النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الغزوة كل شوي

واحد يلقي كلمة. كل شوي واحد اذا قلت له كلمة من هنا او هناك - [01:50:52](#)

ويحاول ان يوهن الجيش او يعني يفت في عضدهم. فهذا الرجل من اشجع اسمه مخشر ابن سمير اه كانوا يشيرون الى النبي صلى

الله عليه وسلم وهو منطلق الى تبوك. فقال بعضهم لبعض - [01:51:10](#)

اتحسبون جلد بني الاصفر يعني مقاتلة الروم كقتال العرب بعضهم بعضا. انتم بتذكروا انك بتقاتل الروم كما ان العرب يقاتل بعضها

بعضا لا هؤلاء الروم هؤلاء مقاتلون صناديد والله انني كاننا اراكم غدا وانتم مقرنون بالجبال - [01:51:28](#)

حالكم موثقين مأسورين بين ايديهم يعني يريد ان يهبط الروح المعنوية. نعم. قال ارجاف ان ترهب للمؤمنين قال فقال مخشن ابن

حمير والله لوددت اني اقاضى على ان يضرب كل منا مائة جلدة وانا وانا - [01:51:47](#)

نفلت وان ينزل فينا قرآنا لمقاتلكم هذه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني لعمار ابن ياسر ادرك القوم فانهم قد

احترقوا فسلمهم عما قالوا فان انكروا فقل بلى قلتكم كذا وكذا فانطلقا اليهم فقال عمار فقال له فقال ذلك لهم - [01:51:59](#)

خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يحظرون اليه فقال وديعة ثابت انما كنا نخوض ونلعب فانزل الله فيهم. قد احترق هو حدث

حريق قد يكون في خيامهم لو حصل حريق في امتعتهم - [01:52:13](#)

هؤلاء القوم قال بعضهم لبعض اتحسبون جلد بني اسرق قتال العرب؟ والله لكأن بكم غدا مقرين في العباد ارجافا وترهيبا للمؤمنين.

فمخشم ابن قال والله لوددت اني اقاضى على ان يضرب كل منا مئة جلدة - [01:52:24](#)

وان وان نفلت ان ينزل فينا قرآن لمقاتلكم هذه. يعني اذا كان هناك منافقون يقولون لبعضهم وهذا الرجل قاعد بينهم شو بقولوا هم

والله تعرفوا يا ريت الان احنا نقاضى ونجلد مئة جلدة - [01:52:41](#)

ولا ينزل فينا قرآن. هو الرجل عارف الكلمة اللي حكيتهوا راح ينزل قرآن فينا رح اتبهدل مقالي تمنيت وبحكي لاصحابه بتعرفوا لو

انه قيل لنا. تعالوا يجلدكم النبي صلى الله عليه وسلم مئة جلدة - [01:52:56](#)

بس ولا ينزل فيكم قرآن والله هذا احسن لنا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغني لعمار ابن ياسر ادرك القوم فانهم قد

احترقوا اسألهم عما قالوا فان انكروا فقل بلى قلتكم كذا وكذا والله ممكن - [01:53:11](#)

يعني ممكن قصدك يعني احتراق معنوي ننطلق اليهم عمار فقال ذلك لهم نعم قال فاتة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتذرون اليه

فقال ودعتم ثابت انما كنا نخوض ونلعب فانزل الله فيهم. ولان سألتهم ليقولوا انما كنا نخوض ونلعب. وقال مخشر بن حمير -

[01:53:32](#)

رسول الله قعد باسمي واسم ابي. فكان الذي عفي عنه في هذه الاية فتسمى عبدالرحمن وسأل الله ان يقتله شهيدا. قعد باسمي واسم

ابي. اللي هو ايش؟ مخشن يعني هذا اللي يا رسول الله اللي نزل من قيمتي - [01:53:50](#)

اسمي مخشن واسم او ايش؟ تصغير حمار. نعم قال فقتل يوم الامامة فكان الذي عفي عنه هو الان ايش الاية سألتكم يقولون انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم نعفوا عن طائفة منكم نعذب - [01:54:04](#)
طائفة بانهم كانوا مجرمين. ليش؟ مخشل ابن حمير هو الوحيد اللي عفي عنه هو انب نفسه من البداية يعني باختصار بعض الناس اللي بيعيشوا مع اجواء المنافقين بس في حبة خير - [01:54:25](#)

موجودين دايمًا في كل مجتمع. اللي هو بقعد معهم نفسيته بتطلع وبتنزل وفي خير يعني مش منافق صرف هذا عفي عنه لانه حكى الجملة هذيك انه والله لو تعرف لو انه حاسب مئة صوت - [01:54:41](#)

خير من انه بتنزل فينا ايات قرآن. يعني شعر بتأنيب الضم. شعر ما في اشي خطأ في الكلام. انه لا ينبغي ان يتكلم بهذه الطريقة وان هذا فيه ارجاف وان هذا فيه تخذيب. فلانه استخلى نفسه - [01:54:58](#)

عوفي بخلاف الذين التعامل مع الموضوع بكل بلادة. نعم قال فقتل يوم يوم يوم اليمامة فلم يوجد له اثر. سبحان قال استشهد يوم اليمامة يا رب اكتب له الشهادة ولم يوجد له اثر اي لم توجد جثته - [01:55:12](#)

يعني ما عرفوا اين ذهبت جثته. نعم. قال وذكر ابن عائد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل تبوك في زمان قل ماؤها فيه.

فاغترف رسول الله صلى الله عليه وسلم غرفة بيده من ماء فمضمضت بها فهو ثم - [01:55:31](#)

فيها ففارت عينها حتى امتلأت صلى الله عليه وسلم انه بصق في هذا البئر او هذه المنطقة. طيب قالوا لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك اتاه يوحنا بن رؤبة صاحب ايلة. فصالح رسول الله اين هي العقبة؟ عندنا في الاردن هاي جنوب العقرب جنوب الاردن - [01:55:41](#)

مدينة اسمها العقبة. نعم قال فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه الجزية واعتاه اهل جرباء واذرح فاعطوه الجزية. ايضا الاذرع ايضا في جنوب الاردن. هذه مناطق هنا عندنا في الجنوب - [01:56:00](#)

نعم. قال وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فهو عندهم وكتب ليوحنا بالمصالحة. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا امانة من من الله محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ليوحنا بن - [01:56:13](#)

واهل ايلة سفنهم وسيارتهم في البر والبحر لهم ذمة الله ومحمد النبي. وان كان معهم من اهل الشام واهل اليمن واهل البحر من احدث منهم احدث فانه لا يحول ماله بين نفسه وانه وانه طيبه - [01:56:23](#)

وانه طيبه لمن اخذه من الناس. وانه انه لا يحل ان يمنعوا ماء يريدونه ولا طريقا يريدونه من بر او بحر. هذه هي الفكرة. كما قلت

انعقد معاهدة معهم ماذا قال في النهاية؟ وانه لا يحل ان يمنعوا ماء يريدونه ولا طريقا يريدونه من بر او بحر - [01:56:38](#)

تمام طبعًا هي يمنع ما ان يريدونه او يمنعوا ماء يريدونه. الذي يظهر لي انه يراد ان انهم ليس لهم ان يمنعوا الجيش الاسلامي اذا مر باراضيه ان يمنعهم ما ان يريدونه او طريقا يريدونه من بر او بحر من خلاله - [01:56:58](#)

يعني هذا الذي يظهر لي بطبيعة هذه المصالحة كما قلنا طبيعة المصالحة كانت تقتضي انه يريد ان يعمل لهم ماذا تسمع للجيش

الاسلامي في قادم الايام اذا ورد على مياهم او ورد على اراضيكم او من البحر - [01:57:19](#)

ان يدخل تمام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن خالد بن الوليد الى اكيدر دوما. قال ابن اسحاق ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اكيدر دومه وهو اكيدر بن عبد الملك. رجل من - [01:57:34](#)

كان ملكا عليها وكان نصرانيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاري انك ستجده يصيد البقر خرج حتى اذا كان من حصنه بمنظر العين وفي ليلة مقمرة طائفة هو على سطح له. ومعه امرأته فباتت البقرة تحك بقرونها باب القصر. سبحان الله! يعني -

[01:57:46](#)

يخرج سيخرج لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لخالد بن الوليد ستجد اكيدر دومة الجنادل المسئول تبعها يصيد البقر ابو صياد البقال الوحشي خالد بن الوليد يعني لما خرج الى هذا الرجل كان الرجل في قصره في ليلة مقمرة ومع زوجته يعني جلسة رومانسية

الاثنيين قاعدين. تمام - 01:58:01

من وبين بده يطلع البقرة هذا كيف بدي الاقيه بصير جالس في الحصن ومع زوجته تمام فسبحان الله عز وجل اتى ببقرة وببقرة يحك بقرنيه في باب الحصن حتى يستفز - 01:58:23

وكيد دومة جندل يذهب يصطاده ليخرج الى يعني طبعاً هو لم يقتل. وانما اخذ وصالح النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال فقالت له امرأته هل رأيت مثل هذا قط؟ قال لا والله - 01:58:40

قالت فمن المطر عم بحك في باب الحصن اول مرة بنشوف القصة هاي قالت فمن يترك هذه؟ قال لا احد. فنزل هذه يعني بدك تضيعها روح صيدها. نعم ضيعته. قال فنزل فامر بفرسه فاسرج له وركب معه نفرا من اهل بيته فيهم اخ له يقال له حسان. فركب وخرجوا معه - 01:58:53

بمطاردهم فلما خرجوا قد تلتقتهم خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته وقتلوا اخاه تم اخذه واما اخوه حسان نعم. قال وقد كان عليه قباء من دجاج مخوص بالذهب. فاستلبه خالد فبعث به الى رسول الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدومه عليه. وفيه قال عليه الصلاة والسلام لمنادي له - 01:59:14

معاذ في الجنة احسن من هذا. يعني مخوص يعني فيه حبا او خيوط ذهبية وهذا شيء غالي جدا قال ثم ان خالدا قدم باكيدرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقن له دمه وصلاحه على جثته ثم خلى سبيله فرجع الى قريته. تمت يعني عقد الجزية معه. نعم - 01:59:33

قال وقال ابن سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا في اربع في اربعمائة وعشرين فارسا سرية الى اكيدر في رجب سنة تسع بدومة الجندة وبينها بين المدينة خمس عشرة ليلة وذكر - 01:59:51

تقدم وقال واجار خالد او كيدر من القتلى حتى يأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يفتح له دومة الجندل. ففعل وصالحه على الفي بغير وثمانمائة رأس اربع مئة درع واربع مئة رمح فعزل للنبي صلى الله عليه وسلم صفيا خالصا. هذا سهم خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام - 02:00:01

كان يؤخذ له اما سيف من الغنيمة او جاري او شيء من ذلك. تمام قال وكان للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قسم ما بقي في اصحابه فصار لكل واحد منهم خمس خمس فرائض. وذكر ابن عائد في هذا الخبر ان اكيدر قال عن البقرة والله ما رأيتها قط - 02:00:20

الا البارحة ولقد كنت اضر لها يومين وثلاث ولكن قدر الله. نعم. قال وذكر موسى ابن عفوة اجتماع اكيدر ويوحناك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاها للسلام واقرب بالجسد فقضاه. يوحنا هذا تبع العقبة زي ما حكينا. نعم - 02:00:36

قال فقاضاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على قضية دومة وعلى تبوك وعلى ايلة وعلى تيماء وكتب لهما كتابا الى خبر تبوك. قال ابن اسحاق فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك بضع عشرة ليلة لم يجاوزها. ثم انصرف قافلا الى المدينة وكان في الطريق ماء يخرج من وشل ماء من وشر ما - 02:00:50

تروي الراكب والراكبين والثلاثة. بواد يقال له واد مشقق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبقنا الى ذلك الماء فلا يستقين منه شيئا حتى نأتيه اذ قال فسبقه الي نفر من المنافقين واستقم فيه فلما اتاه الرسول صلى الله عليه وسلم وقف عليه فلم يجد فيه شيار. وقال من سبقنا الى هذا الماء؟ فقيل يا رسول الله فلان وفلان وفلان فقال اولم انهاهم ان - 02:01:06

حتى اتية. انه راح تروح البركة منه قال ثم لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا عليهم ثم نزل فوضع يده تحت الوجه فجعل يصب في يده ما شاء الله ان يصبه ثم نضحه به ومسحه بيده ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:01:26

شاء الله ان يدعو به وانخرق من الماء كما يقول من سمعه من سمعه ما ان له حسا كحس الصواعق. فشرب الناس واستقوا حاجتهم منه. فقال رسول الله لئن بقيتم او من بقي منكم لتسمعن بهذا الوادي هو اخصب ما بين يديه وما خلفه. يعني سيصبح هذا الوادي في يوم من الايام - 02:01:40

او حديقة ضاخمة او مرتع مرعى عظيم. ما ادري يعني بجوز اهل المدينة او ما حولها يعرفون هذا الوادي. نعم قال وحدثني محمد بن

ابراهيم بن الحارث ابن تيمية ان عبدالله بن مسعود كان يحدث قال قمت من جوف الليل وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكري فاتبعته انظر اليه فاذا رسول الله - [02:01:58](#)

عمر واذا عبد الله ذو البجادين المزي قد مات. هذا احد الصحابة الكرام او لقي اسمه عبدالله ولقبه هو البجادين وهو من الصحابة الافاضل قد لا يكون مشهورا لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان يحبه. نعم. قال - [02:02:17](#)

انهم قد حفروا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته وابو بكر وعمر يدليانه اليه. وهو يقول ادنيا اليه اخاكما. فدياه اليه فلما هياؤه لشقه قال اللهم اني قد - [02:02:34](#)

رضي عنه فارض عنه ماذا يريد افضل من ذلك حتى ولو لم يعرفه الناس حتى لو لم يعرف بالمواقف العظيمة لكن يكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم دفنه بيده - [02:02:44](#)

ودعا له بهذا الدعاء. اللهم ارض عنه فاني عنه راض. نعم قال يقول عبدالله بن مسعود يا ليتني كنت صاحب الحفرة. شو خالص يعني جنة يا ريتني كنت صاحب الحفرة - [02:02:56](#)

تدفي بيد النبي عليه الصلاة والسلام. يعني يدعو بالرضا قال وقال صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك ان بالمدينة لا قواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم على دينهم الا كانوا معكم. قالوا يا رسول الله قالوا يا رسول الله وهم المدينة؟ قال نعم - [02:03:07](#)

حبسهم العذر وهم البكاؤون النبي عليه الصلاة والسلام وهو عائد من تبوك في اتجاه المدينة هل هناك اناس لم يخرجوا معنا في الغزوة هم في المدينة ولكن ما قطعتم وابيا الا لهم مثل اجرهم - [02:03:24](#)

ولا نزلتم منزلا الا له مثل يعني حصلوا اجر الغزوة. بماذا؟ بنيتهم. وهذا قلناه في درس ارواء قضية النية. وكيف انها تبلغ بصاحبها منازل اذا عجز عن الفعل دائما انوي الخير انوي انك تخدم الاسلام. فاذا عجزت - [02:03:39](#)

على الاقل تحصل ثواب العاملين في الجملة تحسن الثواب العاملين في الجملة بصدقك. لان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ قال حبسهم العذر هم كانوا يتمنون ان يكونوا معكم لكن ما كان عندهم شيء يحملوه. نعم - [02:03:56](#)

ولا امر مسجد ضرار. ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بذي اوان من بلد بينه وبين المدينة ساعة. الان هي رحلة العودة الى المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم تدريجيا - [02:04:11](#)

عم بينزل منزلا منزلا حتى يريح الجيش. نعم قال وكان اصحاب مسجد الضرار اتوه وهو يتجهز الى تبوك فقالوا يا رسول الله ان قد بنينا مسجدا لذي لذي العلة والحاجة وليلة المطيرة والليلة الشادية. كنا نحب ان ان - [02:04:21](#)

تأتينا فتصلي لنا فيه كذبة هؤلاء قوم بنوا مسجد لاستقبال رجل من رؤوسهم وهو ابو عامر الفاسق ابو عامر راهب وكني بعد ذلك بالفاسق او لقب بالفاسق وهو ابو الصحابي الجليل حنظلة - [02:04:35](#)

بن ابي عامر. هذا الرجل شارك المشركين في غزوة احد وكما قلنا فر باتجاه الشام وكان يرسل بعض المنافقين في المدينة المنافقون قالوا كيف بدنا نستقبله ونجد له موطن قدم - [02:04:52](#)

بن بني مسجد مخادعة ومشكلة المنافقين حسوا مش متعلمينها بدرس ولا ما قصتهم زي ما انتم شايفين كل واحد فيكم بينزل فيه قرآن لكن الظاهر انه الشيطان يعمي على قلوبهم فقالوا بنني مسجدا - [02:05:09](#)

استقبله وهذا المسجد يكون مكان لارصاد يعني للمكر والخديعة ولكننا نتصنع امام الصحابة انه مسجد للصلاة. وللليل المطيرة. الناس اللي ما بتقدر توصل عندك يا رسول الله عن المسجد النبوي. بتصلي في هذا المسجد - [02:05:23](#)

جد يعني بدنا نعمل مسجد يساعد اهل المدينة ونوزع الصحابة. اللي حاب يصلي في المسجد النبوي. اللي حاب يصلي في مسجدنا بدنا ايه يا رسول الله؟ تأتي تصلي في مسجدنا لما تأتي المدينة بدنا اياك تدخل تصلي في مسجدنا لتتبرك بصلاتك فيه - [02:05:39](#)

تمام تأتي بيعملوا يعني اطفاء رسمية على هذا المسجد. طيب قال فقال اني على اني على جناح سفر وحال شغل. او كما قال صلى الله عليه وسلم ولو قد قدمنا ان شاء الله لاتييناكم فصلينا لكم فيه - [02:05:56](#)

اه يعني هذا يدل على انهم هم اتوا قبل ان يسافر الى تبوك وقالوا انا مستعجل وعندي جناح سفر بس لما ارجع من تبوك اه راح اتي

اصلي فيه ان شاء الله. نعم - 02:06:11

قال فلما نزل بذي اوان اتاه خبر المسجد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك من الدخشم اخا بني سالم بن عوف ومعنى بن

عدي اخى بني بني العجان - 02:06:23

وقال انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدماه وحرقاه. ما معنى اتاه وخبر المسجد؟ يعني جاءه جبريل واخبره ان هذا المسجد

بني نفاقا ليكون وكرا للتآمر على الاسلام والمسلمين واستقبالا لذاك الفاسق ابو عامر - 02:06:31

مباشرة النبي عليه الصلاة والسلام دعا رجلين من الصحابة قبل ما اصل المدينة اريد ان يكون المسجد انهدم اريد ان يكون المسجد انعدام. نعم قال فخرجا سريعين حتى اتيا بني سالم بن عوف وهم رهط ما لك بن الدخشم. فقال ما لك لمعن انظرني حتى اخرج اليك

بنار من اهلي. فدخل الى اهله فاخذ سعفا من النخل - 02:06:48

اشعل فيه ناره ثم خرج يشتدان حتى دخلاه وفيه اهله فحرقاه وهدماه وتفرقوا وفيه اهله من المنافقين يعني. نعم. قال ونزل فيه من القرآن والذين اتقوا اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. الايات التي في سورة التوبة. الى اخر القصة. وكان الذين

بنوه اثنا عشر رجلا ختام ابن خالد من بني عبيد بن زيد احد بن - 02:07:08

اسماؤهم لا تهمنا. طيب. وقد كان. قالوا قد كان تخلف عنه رجل من المنافقين وتخلف الثلاثة الذين ذكرناهم كعب ومرارة وهلال. كعب

بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية - 02:07:28

من الصحابة او هم الصحابة الثلاثة الذين تخلفوا وكانوا من الصادقين لكن وقعت منهم هذه المعصية بخلاف سائر من تخلف من الباقي فكانوا من المنافقين. هؤلاء الصحابة كانوا من الصادقين. لكن وقع منهم هذا الذنب. نعم. قال فما المنافقون؟ فجعلوا يحلفون

له ويعتذرون له. المنافقون جاءوا للنبي - 02:07:38

سلام الله يا رسول الله كنت يعني عندي ظرف. اه يا رسول الله منعني اخرج كذا وكذا. جاؤوا يعتذرون والنبي صلى الله عليه وسلم

قال يقبل عذرهم حتى عاتبه والله في ذلك عفا الله عنك لما اذنت لهم - 02:08:01

واما هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك ومرارة وهلال اعترفوا بذنبهم قالوا يا رسول الله والله ما كان لنا من حزن نعم قال يا فندم فما المنافقون فجعلوا يحلفون له يعتذرون فصيح عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعذرهم الله ولا رسوله. يعني صفحة عنهم

في الظاهر - 02:08:14

لم ينزل بهم عقوبة. نعم والام الثلاثة الآخرون فروينا من طريق البخاري قال حدثنا يحيى بن البكي حدثنا عن عقيل عن ابي شهاب

قال عبدالرحمن بن عبدالله بن ابي كعب بن مالك ان عبدالله بن كعب وكان قائد كعب من بني - 02:08:31

كعب بن مالك لما كبر في ايام الخلفاء الراشدين اصابه عمى كان ولاده كان اله عبدالرحمن وكان اله عبدالله. كان اولاده هم الذين

يقودونه للمسجد برجعوه للبيت. نعم ابن عبدالله كان هو المسؤول عن - 02:08:44

قيادة ابيه المسجد او الى الطرقات بعد ان عمى والده. قال المهم سمعت والذي يحدث عن تخلفي في غزوة تبوك. قال كعب. نعم. قال كعب لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك. غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب

احد تخلف عنه - 02:09:00

انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد يعير قريش حتى جمع الله بينه وبين عدوهم على غير ميعاده. نعم لان غزوة بدر

النبي عليه الصلاة والسلام لم يلزم احد يخرج اليها لانه اصلا ما كانش محسوب حسابها - 02:09:18

كانت القضية قافلة بدنا نجيبها ما احد كان متوقع ان الامور ستنتهي بغزوة بخلاف غزوة تبوك وباقي الغزوات. لأ المطلوب من الجميع

يخرج وكعب المالك شهد جميع الغزوات شهد احد والخندق من الصادقين الافاضل - 02:09:28

لكن سبحان الله ضعف في غزوة تبوك. نعم قال ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام

وما احب ان حتى بيعة العقبة انا كنت حاضر فيها. نعم - 02:09:44

وان كانت بدر اذكر في الناس منها. كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين انا بتمنى يعني ليلة العقبة بالنسبة الي اهم من

غزوة هيك بحكي كعب بن مالك - 02:09:58

بيعة العقبة بالنسبة الي اهم من بدر وان كانت بدر اشتهر واذكر للناس منها. يعني الناس تحتفي ببدر اكثر من احتفائها بالعقبة. نعم قال والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة. ايش يعني؟ هو يقول انا في حقيقة في غزوة تبوك كنت مقتدرا جدا - 02:10:10

يعني عمرها ما كان عندي جملين في بيتي. الا في تلك الغزوة كان عندي جملين مستعدين وجاهزين ما فيهم اي مشكلة قال ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة. فانه لم يبيري بل صرح بالمسير. نعم. قال غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل - 02:10:32

بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا. فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة يعني صحراء. نعم قال فأخبرهم بوجهه الذي يريد. والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان. قال كعب. نعم يعني الجيش في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - 02:10:50

لما صاروا ثلاثين الف هل كان في ديوان جند؟ لأمين اللي عمل ديوان الجند؟ عمر ابن الخطاب في خلافته نعم. قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه ما فيش ديوان مسجل فيه الاسماء - 02:11:08

وكل واحد قال لك انا لو غبت ايش راح يبين لو غبت ما فيك والله واحد بسجل فلان حاضر. حاضر حط صح. فلان مش حاضر حط خطأ. فصار كل واحد ايش يقول؟ يعني هاي الثلاثين الف. لو انا غبت - 02:11:22

ايش راح تأثر؟ ولن يكتشف انني غبت هكذا كل شخص اصبح يفكر ويشوف الشيطان من وين يبجيك. نعم قال وغزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال. وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي يتجهز معهم. فارجع والمقضى شيئا. نعم - 02:11:37

فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل اعتماد به حتى اشتد بالناس الجدد. فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازه شيئا. نعم كل شوي كان الشيطان يضحك - 02:11:55

التسويق التسويق كيف يقتل الانسان كيف يحرم من الخير كل شوي شوف الصحابة عم بتجهزوا للغزوة وانا بقول كان مقتدر بس ينادي بالتحرك بكون جاهز الصحابة عم تجهزوا وعم يزبطوا امورهم. انا جالس - 02:12:05

معتمد على انه ايه ان شاء الله سهلة الامور. بس تيجي بتسهل. شوف هذا التسويق اللي احنا دايمنا نبتلى به وكيف يحرمك من ماذا؟ من الخير. قال حتى انطلق الجيش وانا ما زلت اسوف والشيطان - 02:12:22

يضحك علي وعلى حالي بكرة بلحقهم يلا بعد يومين بلحقهم. يلا الامور طيبة حتى ذهب الجيش ووصل وانا ما بين تسويق وتسويق. نعم قال فقلت اتجهز بعده بيوم او او يومين ثم الحقهم. فغدوت بعد ان فصلوا ليتجهز فرجعت ولم اقض شيئا. ثم غدوت ثم رجعت ولم اقضي شيئا. في - 02:12:34

ومن الفتور عن الطاعة هون. انتوا ملاحظين بقول بطلع عالسوق بشوف كذا بنشغل بامور برجع ولم اقضي شيئا. وارجع اليوم الثاني بطلع كذا في فتور في فتور عن الطاعة ابتلي به كعب بن مالك. نعم - 02:12:55

قال فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارق الغزو. وهممت ان الغزو يعني فرطت الامور يعني وخلص الجيش مشى مسافة بعيدة. نعم. قال وهممت ان ارتحل فادركت وليتني فعلت ندمان قل ليتني فعلت - 02:13:13

يعني عالاقل اقول ابو خيتم اني لو لحقتهم في تبوك الناييم حسبت الي لكن قدر الله. نعم. قال فرجعت ولم اقض آ قال فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج يقدر لي ذلك - 02:13:26

هل هنا كعب بن مالك استدل بالقدر على معصيته؟ لم يقدر لي ذلك تفضل احسن هو هو الانسان الاصل اذا فعل معصية مش يحكي خلص قدرت علي لا انت مطلوب منك توبة واستغفار - 02:13:42

لكن لما تكون تبت توبة. والله تاب علي من فوق سبع سماوات توبة مش انه توبة هو يشق هل قبلت ولا لا زي حالاتنا. هي يقينا قبلت

لان الله انزل قبولها في القرآن - 02:14:05

فاحيانا الانسان كما يقول ابن القيم في الجواب الكافي قد يحتاج مرحلة دقيق وخفي الاصل في المعاصي ان لا يحتج بالقبر ولا يجوز الاحتلال بالقدر بل عليك في باب المعاصي - 02:14:17

التوبة والاستغفار. هذا مقامك. مش تقول والله فعلتها وقال ربنا قدر علي شيخ. لا انت فعلت بدك تتوب وتستغفر. لكن اذا شعر الانسان انه كلما تذكر معصية لقد تاب منها سيصاب باحباط او سيصاب بجلد للذات قالوا هنا يجوز له ان يستحضر البعد القذري فيها - 02:14:30

حتى لا يجلد نفسه ويحبط منها فما بالك برجل هو يعرف انها قبلت التوبة؟ وان الله تجاوز عنه. فمن باب اولى واحرى خلص يسند الامر خلاص قدر الله وما شاء - 02:14:49

حتى لا يعود يفتح جرح قد يكونني لا التئم حتى لا يفتح جرح وهذا مهم اخواني لما الانسان يكون مثلاً عنده حياة مليئة بالسواد شريط اسود في الحياة من معاصي وعلاقات نساء وحرام. ثم يكتب الله له التوبة - 02:15:03

ويصبح على درب الاستقامة والخير ويجيه الشيطان في حالة معينة يأسوا من نفسه. يقول له انت شو صرت من اهل الخير والصلاح؟ ترى اطلع عشريطك شريط حياتك كل حياة مليئة بالفساد والعلاقات وافلام الجنس والاباحية الى ان تصل صورتك تعمل شيخ وتعمل عليها فينا وكذا فاحيانا الشيطان بيدخل - 02:15:22

هذا الباب بتصير انت تشك انه هالاعمال الصالحة هاي رح تكفر شريط الحياة السيئة اللي كنت فيه هنا قال ابن القيم في حالة معينة قد يشعر الانسان وقد يضعف الاحباط - 02:15:43

وانه يبقى يجلد الذات له ان يستحضر القدر في ذاك الزمن الماضي انه يقول خلاص تلك فترة من العمر فوضى قدرها الله وانتهينا منها حتى يبدأ ينظر للمستقبل بنظرة مشرقة نظرة التوبة والاقبال من جديد. ولا يبقى يلوم نفسه على الماضي لوما - 02:15:58
يؤديه الى ماذا؟ الى عرقلة المسير هذا بعد جيد في توظيف القدر توظيف ذكي وليس احتجاجا على الذنب القدر. نعم قال فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم. احزنني اني لا اري الا رجلا مغموصا عليه النفاق. او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء - 02:16:16

قال فلما المدينة صارت خاوية كعب المالكي الارعيوشي في ازقة المدينة. قال فلا اجد الا رجلا. يا رجل من المعذورين من البكائين او غيرهم يا رجل يشار اليه بالنفاق موصدي بالنفاق يعني معروف ويشار اليه انه منافق. قلت انا طب مع مين انا سوسن - 02:16:36
مش معذور اذا انا اصبحت مثلي مثل هؤلاء المنافقين. نعم. شف الانسان القلب نقي بعرف الخطأ واضح. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا عارف انه في مشكلة. مش انه عمل معصية وحاول انه - 02:16:56

لا لا الامور طيبة لا لا مش مشكلة انا طارئ الي رصيد انا شاركت في احد الخندق وكذا اموري منيحة احنا كيف بصير واحد معه سعادة المعصية. بصير يقول لك يعني انا الي فضائل كثيرة ويعني لو هاي الغزوة مشت - 02:17:13

انا الي عمل في البرامج الدعوية هذا مش برامج دعوة هذا ما عارف يا راك بن مالك الله يرضى عنه شارك في معارك احد راك في الخندق. شارك في غزوات كبرى - 02:17:28

ومع ذلك لما شعر انه هذا المشهد اخطأ في ما بدأ يقنع نفسه ليه انه انا لسا منيح اموري طيبة هاي الفكرة اللي احنا احيانا نخادع بها انفسنا في ساعة المعصية. انه انا اصلا منيح. يلا لو عملت هاي المعصية شو يعني؟ الحمد لله والله حضرت اليوم درسين ثلاث - 02:17:42

اقرأ قرآن يعني لو سمعت هالاغنية لو شفنا هالمقطع الحرام يعني هي راح تخرب الامور فيها احيانا هذا من اكثر ما يعيب على الانسان يتعمق في المعاصي اكثر واكثر اقناع النفس انه الي بسيط في الطاعة - 02:18:03

بالتالي يعطيني هذا فسحة اني اعمل هاي المعصية. الي رصيد جيد في الطاعة ليست هذه بالعكس هذا اكبر باب يخادعك فيه الشيطان ويغمسك في المعاصي اكثر واكثر. الشعور بالرضا عن النفس في الماضي - 02:18:18

بالتالي الي فسحة الان اني اقع في الازمة. انتبه لهذا المدخل بالعكس كعب بن مالك يقول ما اعتذر لنفسي اني انا اصلا بطل من ابطال المسلمين السابقين واحد شعراء الاسلام ترى وله مواقف في منافع عن الاسلام بشعره. لا قال انا مخطئ - [02:18:33](#) وهذا الموقف ما بصير وعيب ان اكون انا في مكان ما في يا منافق يا معذور. وانا مش معذور. اذا انا مع المنافقين محسوب نعم قال ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك. نعم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما اتى الى ذكر وبين كعب بن مالك؟ لم يفقده - [02:18:50](#)

حتى وصل الى تابوت سأل عنه وانت يا عبد المالك. طبعاً الصحابة اللي في تبوك هم اللي اخبروه. انهم ما قالش معهم. نعم. قال فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظره في عطفه. قال - [02:19:08](#) فكان النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك آآ النبي صلى الله عليه وسلم سأل قومه وبين كعب بن ماري؟ رجل من بني سلمة قال يا رسول الله الدنيا حبسته يعني مشغول هسا في ثيابه ومشغول اه بالنعيم اللي هو فيه. يعني زت له كلمة - [02:19:22](#) هي نوع من الغيبة حقيقة في نوع من الغيبة ما كان ينبغي لهذا الصحابي ان يقع في ذلك. وقع في عرض اخيه لما اخوه ضعف شوف هذا البعد. طيب قال فقال معاذ بن جبل بنس ما قلت. والله يا رسول الله ما اعلنا عليه الا خيراً. شف شف شو المواقف الجميلة -

[02:19:43](#)

معاذ بالجبل الورع الفقيه خطأ الصحابي الاخر قال له يا اخي لا ما بصير حتى شف معاذ بن جبل قد يكون مدرك لدرجة معينة انه كعب بن مالك معاذ فقيه - [02:20:01](#) ومدرك انه ماذا؟ قد يكون فعلاً قصر وخطأ لكنه لم يسمح بان يستغل هذا في انتهاك عرضه وهذا موقف عظيم في حياتنا انه قد نكون احنا اخوة نتحالف على طلب العلم على الدعوة على الاصلاح وو واحد شبابنا في يوم من الايام - [02:20:18](#) شوية في موقف من مواقف الحياة اه واحد من الشباب الملتزمين معنا اخي دخل في علاقة مع فتاة اه وقع في شيء معين. يعني مش عارف شو معاصي ممكن تخطر ببالنا بس انا بحكي اي حاجة يعني. تمام؟ بغض النظر - [02:20:37](#) الان شو موقف للاسف يعني في الساحة الدعوية او كثير من المراحل او الحياة الدعوية اللي بتعيشها. بتلاقي اخوانه ايش يقول؟ وبين فلان انتكس هيو قاعد مع فلانة شغال مع هادا عالتفون - [02:20:52](#) بتصير في نوع من الاستغلال والازدراء الاصل انه احد الاخوة يكون مثل شخصية معاذ بن جبل يعني اتق الله لعله اخونا الان مشغول بشغلة او كذا وقد اكون انا بفكر بعقلية معاذ رجب. قد اكون عارف انه اخوي ضعف - [02:21:08](#) بس ما بسمح في ضمن الساحة الدعوية او اخواني انه ينتهك او ينتقص لانه الضعف متصور انا اليوم بطعم بكرا انت بتضعف فش انسان فينا معصوم ما في انسان فينا لا تأتي عليه لحظات ضعف او لحظات نقص في الحياة يحتاج ان اخوانه يقفوا معه -

[02:21:24](#)

ولا تستغل لحظات الضعف لآخوانك هذا اللي بعلمني اياه معاذ بن جبل لا تستغل لحظات الضعف لآخوانك حتى تنال منهم خاصة انه احياناً ممكن يكون في تصفية حسابات سابقة انه انا انبسطت انه فلان انتكس. انا اصلاً في بيني وبينه غيرة او حسد او شيء. فلما رأيت منه ضعفاً في جانب من الجوانب قلت يلا اجت الفرصة لانهش عرضه - [02:21:42](#) معاذ يعلمنا كيف ان الانسان دائماً يحسن الظن باخيه والله ما عهدنا عليه خاصة اذا اخوك المسلم يعني اللي ضعف الان فعلاً اله رصيد تخيل اله مواقف جيدة تذكر مش اذا ضعوا في لحظة معينة مباشرة يلغى كل رصيده يعني الرجل لا يعرف عليه النفاق - [02:22:05](#) شارك في الغزوات رجل نافع عن الاسلام بلسانه وشعره. يبجي على لحظة ضعف معينة. بنسقط الرجل تماماً موقف عظيم من معاذ وسجل له. نعم قال سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلاً حضرنى همي. وطفقت اذكر الكذب وصلت الاخبار لما لكعب - [02:22:25](#)

الجيش الاسلامي هي الان في رحلة العودة الى المدينة قال ايش جاني الهم ماذا ساجيب النبي عليه الصلاة والسلام عن سبب تخلف؟ نعم قال واقول بماذا اخرج من سخطه غدا؟ واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد اول قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج - 02:22:47

بشيء ابدا فيه كذب. لما وصل لي انه النبي صلى الله عليه وسلم هيه على باب المدينة انزاح عن الباطل ايش يعني؟ محاولة مخادعة النفس لايجاد اعذار وعرفت الحق. الحق - 02:23:08

ان اصرح بخطئه واقول يا رسول الله انا فعلا ما كنت معذور وانما هو ذنب والضعف الانساني. نعم قال اه اه فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادمة وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس - 02:23:21

ما فعل ذلك جاء المخلفون فطبقوا يعتذرون اليه ويحلفون له. المخلفون من الاعراب قوم كذبة من المنافقين. يعني يرزق ان فلان فلان صلى الله عليه وسلم بشاهم على عقولهم. نعم. قال وكان بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نيتهم بايعهم واستغفر لهم ووكّل سرائرهم الى الله. فجئته فلما سلمت عليه تبسمت - 02:23:40

البسمة المغضب. نعم تبسمت تبسما ابتسامة الغضبان اللي عتبان انه مش انت هيك يا عبد المالك اللي بتخطأ هاد الخطأ تمام وشف احيانا التائب قد يكون باشارة مش شرط انا اجي ابهدلك اصرخ عليك - 02:23:58

امام الناس حتى تفهم الرسالة. انا ممكن بس باشارة معينة تحدث الكثير من الطوفان في قلبك افهم انه في خطأ كبير انا ارتكبته تبسما مغضب نعم قال ثم قال تعالى - 02:24:17

جئت امشي حتى جلست بين يديه. فقال لي ما خلفك؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك؟ فقلت بلى. ابتعت ظهرك يعني انت مش ابتعت اه يعني او ان اشتريت اشتريت ظهر يعني جمل تركب عليه انت ما كان انت لم تكن عاجزا. الم تكن قد ابتعت يعني اشتريت ظهرك؟ يعني اشتريت جمل - 02:24:32

الجمل يسمى ظهرا اذا انه يركب اشتريت جبلا تركبه كان عندكم الراحلتين مش راح الى واحدة اذا لماذا تخلفت؟ نعم فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر. وانا قد اعطيت جدلا. ولكني شف الصدق شف الصدق في شخصية كعب المالك - 02:24:51

رسول الله. لو جلست عند اي زعيم او اي قائد وكنت اغضبتة اظن انني قادر ان افلت فاني رجل اعطيت جدلا. يعني انا رجل بعرف امولص بعرف اتخلص من التائب - 02:25:10

لكن انت رسول الله ما بقدر الف وادور امامك. نعم قالوا لكني والله لقد علمت الا ان لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به علي ليوشكن الله ان يسخطك علي. ولئن حدثتك حديث صدق تجد فعلي فيه - 02:25:25

اني نرجو فيها عفو الله. انا واضح اذا ممكن اكذب مش عارف انه ربنا ما رح يرضى عني لأ خليني اصدق واعرف انك راح تعتب علي يا رسول الله. لكن على الاقل انني ارجو ان الله يغفر لي بسبب صدقي. وهذا اللي حصل - 02:25:40

ان الله غفر له بسبب صدقه. فكان ختام قصة الثلاثة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع صادقين الصدق منجاة. حتى لو اخطأت اعترف فان الله يحب المعترفين بالذنب - 02:25:55

لما تعمل معصية في حياتك يا من بنصح نفسي طبعاً المقصرة واخواني لا تقعد اه تتهرب وتبرر من هنا صح موقف كعب المالك امام النبي عليه الصلاة والسلام. لكن هذا ايضا نتعامل به مع انفسنا - 02:26:09

لما تقع في ذنب تتكلم مع ربنا لا تقعد تبرر لذنبك بسأل يا رب عندي رصيد. انا يا رب انا منيح يا رب. انا في اشياء كثير. يا رب انا مش شك كان قصدي لا لا - 02:26:23

اذا انت اخطأت اعترف امام الله بالذنب اعترف يا رب انا اذنبت وما قليش عذر لانه اعترافك بالذنب يجعل الله عز وجل يوفقك للتوبة بخلاف هؤلاء الذين بلف وبدوره وبصير يحاول يقنع نفسه انه انا منيح فانا كذا يعني هي هاي معصية هي ظحتها يعني -

02:26:34

خرب علي وبصير يحاول يقنع نفسه انه ما فش خطأ كبير انه يا رب يعني هاي النظرة او كذا مش هالموضوع انتبه اعترف بذنبك. نعم الان في في التوبة هل مثلا يقول الانسان اذا اعترف بذنبه هل يعني يعني يقول مثلا بعض الاعتذارات يا رب مثلا ان كل ابن ادم

خطاء يا ربي انا غلبتني - 02:26:56

في نفسي يا رب كذا بعض الاعتذارات امام الله عز وجل بذنبه ام لا هاي الاعتذارات المراد الاستحياء من الله انه يا رب يعني من باب استرضاء من باب الاسترضاء. والاعتراف يا رب انا ضعيف - 02:27:18

يا رب انا مقصر. يا رب فعلا كل بني ادم خطاء. فارجو يا رب انك تسامحني. فهو ما بالاستعطف لله عز وجل ان يتوب عليك. فش مشكلة مش من باب التبرير. يعني فرق باب التبرير ومن باب الاستعطف للشيء. نعم - 02:27:35

قال آ لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدقت. فقم حتى يقضي الله فيك. قال اذا الان قم - 02:27:50

سخون من عندي حتى انظر هل سيتوب الله عليك او لا. نعم. قال وثار الرجال من بني سلمة فاتبعوني. فقالوا لي والله ما علمناك قد كنت اذنبت ذنبا قبل هذا. ولقد عجزت الا تكون اعتذرت الى - 02:28:01

الله عليه وسلم بما اعتذر اليه مخلفون قد كان كافيه لانه سلم هو قومه انه انت فضحتنا امام النبي عليه الصلاة والسلام وكذا يعني لو اعتذرت كما اعتذر الاعراب كان مشى الحال يعني. ولم يقل ان في بني سلمة رجل اذنب. نعم - 02:28:13

قال قد كان قد قالوا قد كان كفيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام والله ما زالوا يأنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي. ضلهم وراي وراي حتى قلت خيلني ارجع - 02:28:29

يا رسول الله ترى انا كان عندي ظرف وكان كذا بس انا ما حبيتش احكيه من البداية لكنه ربنا ثبتته. نعم. قال ثم قلت لهم هل لقي هذا احد؟ قالوا نعم رجلا قال مثلما قلت - 02:28:41

وقيل لهما مثل ما قيل لك. فقلت من هما؟ قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفين. فذكروا لي رجلين صالحين شهدا بدرا فيهما اسوة. شهدوا بدر يعني انا مش هذول شهدوا بدر - 02:28:51

ومع ذلك اعتذروا قلت اذن لي فيهما اسبوع. نعم قال فمضيت حين ذكروهم عليه. نعم. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة. من بين من تخلى اسمه اسلوب الاختصاص طبعاً. ايها الثلاثة - 02:29:04

هذا اسمه اسلوب هذا مش نداء هذا اسمه اختصاص يعني نحن الثلاثة خصوصا. نعم قال اجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى اجتنبنا الناس. فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا. تغيروا لنا خلص وهذا يسمى من هنا اخذ اصل هجران اهل المعاصي. من هذي - 02:29:17
استدل العلماء على هجران اهل المعاصي تماما يمكن تهجروا ثانية ممكن تهجر خمس اشهر ممكن تهجر اسبوع. على حسب المصلحة تاما. نعم. قال حتى تنكرت في نفس الارض. فما هي التي اعرف. فلبثنا على ذلك خمسين ليلة. فاما صاحبنا فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان. اما انا - 02:29:34

فكنت اشب القوم واجلدهم ويعني هلال كان ختيار شوي كبير وسام يعني مش قادر يغزو. بس كان كبير في السن. فجلس يبكي في بيته اما انا فكنت شاب لسه كنت رايع جاي وامشي اسواق المدينة اشوف حدا يحكي معاي. حدا يسلم علي ما حدا. نعم - 02:29:55

سكر الباب شكله تبع الغاز يا جماعة الله يرضى عليك قال فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق. ولا يكلمني ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وهو في مجلسه بعد صلاة - 02:30:12

اقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا؟ ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر. فاذا اقبلت على فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي. واذا التفت نحوه اعرض عني - 02:30:27

حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تصورت جدار حائطه بقتادة. وهو ابن عمي واحب الناس اليه. يوم من الايام كعب بن مالك على السور بده يدخل على بستان ابي قتادة. ابو قتادة الانصاري الله يرضى عنه وابن عمه - 02:30:38

فقال له يعني شف يعني احتراق الكعب المالك. وهذا يدل على صدق معدن الرجل. نعم قال وسلمت عليه والله ما رد علي السلام. ما ردش السلام لانه في امر في امر نبوي - 02:30:53

انه ما حدا يسلم عليهم. او يرد عليهم السلام. حتى السلام لا يرد. نعم. قال فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله

ورسوله؟ فسكت وعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم. قال الله اعلم - [02:31:06](#)

قال ففاضت عيناى وتوليت حتى تصورت الجدار يعني حتى طلعت فوق السطح من جديد وقفزت. نعم قال فبين انا امشي بسوق المدينة اذ اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة. يقول من يدل على كعب ابن مالك كيف الفتنة تزداد -

[02:31:22](#)

الله عز وجل يختبر ايمان الانسان هذا رجل من الشام ملك الشام هو احد ملوك الشام الغساسنة احد ملوك الغساسنة. بلغه ان محمد

صلى الله عليه وسلم هجر كعب بن مالك. طبعا مثل هاي الامور - [02:31:42](#)

تطير بها الاخبار يعني خاصة في العرب يعني الاشعار والاخبار تطير مع الركبان احد ملوك الغساسنة بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم

هجر كعب بن مالك وان كعب بن مالك فيه كرب - [02:31:57](#)

واراد ان يستغل لحظة الضعف نقول يا كعب ايش اللي بخليك اذا تقيم عند هذا الرجل الذي هجره واصحابك؟ عندنا الى الشام واحنا

بنحترمك وبنعزك. شوف كيف هم اتعاملوا معك بهاي الطريقة. الان هذا موقف بذكركم بايش يا - [02:32:08](#)

يعني كيف ممكن يصير مع الواحد بحياته اه يا ديب يعني حتى انا بحب اجسد القصة في واقعنا حتى نفهم كيف هاي البلاءات بتيجي

للانسان في واقعنا. تفضل يجي احد - [02:32:24](#)

انت بعتنا كثير شغلت في المضادة سيدي. يعني خيلنا في واقع الشباب المسلم لما واحد فينا يضعف لما تضعف بتشوف اخوانك من

البيئة الملتزمة لانه شافوك ضعفت اه مثلا خلص يعني - [02:32:44](#)

والله في عنده ملف المعاصي. يعني اخونا كان معنا صح بس انه دخل في اشياء محرمة واشياء غلط بالتالي بتصير البيئة اللي

حواليك المتدينة مشايخ وطلاب علم شوية صار في جفوة - [02:33:02](#)

بطلوا يشوفوك بذاك النقاء اللي كانوا يعرفوه عنك انت سعيت كما قال كعب بن مالك تنكرت الارض يعني ما عدت اشوف اصحابي

اللي كانوا دايماء مقبلين علي متلفين لما يشوفوني وكذا وكذا. لاني كنت في نظرتهم ذاك الانسان النقي - [02:33:15](#)

الانسان في قمة صلاحه بس الان هيك شوي بعدت عنهم. يا اخي اخذتني موجة حياة ودخلت باشي غلط بعدين حاولت ارجع بس

شايفهم مختلفين عليه يعني. ما خلص يعني صار في جفوة - [02:33:34](#)

انا وين بجيك الضعف؟ يجيك الضعف انه ممكن واحد يقول لك يا اخي شايف هدول اصحابك الشيوخ. شايف هيهما ما حدا بطل

يسلم عليك بطل يتواصلوا معك ما عاد يسألوا فيك - [02:33:49](#)

خلاص خليك معنا. شف خليك معنا احنا مبسوطين مع بعض هو لازم تكون شيخ حتى يا اخي والله جوا بتدخل الجنة وامورك طيبة.

بس يعني اتركك من تلك البيئة. شايف هيه هيه شايف الشيوخ شو عملوا فيك - [02:34:02](#)

الشيخ تركوك لأنك غلظت غلظة انت بتصير فعلا تشعر بنوع من الضغط النفسي انه والله ليش المشايخ بعاملوني زي هيك؟ ليش

اخواني في الله بعاملوني بهاي الطريقة يعني هو واحد غلط غلطان. خلص التسف كل تاريخه - [02:34:14](#)

تمام تجيك لحظات هاي الضعف وبصير الشيطان يستغلها. يعني الشيطان ماهر في استغلال هاي اللحظة المتعبة من الضغط النفسي

الهائل انه انت عم بتحاول تصلح عارف انك غلظت ووقعت وفعلت معصية وبتحاول ترجع لاخوانك هاي هي مشكلة المعصية لما

يعرفها باخوانه - [02:34:30](#)

بتصير همة بينك وبينهم جفوة وبيستغل الشيطان هاي الطريقة انه اخوانك خلص ما عادوا اخوانك اللي كنت اعرفهم وعلاقتك فيهم

مهي زي العلاقة القديمة. فبحاول يقنعك انك تضلك مع البيئة الجديدة المتهاكة - [02:34:49](#)

البيئة الجديدة غير المتدينة تمام باعتبار انه هم احتووك ثم قبلوك على ضعفك بخلاف المشايخ او طلاب العلم او او فلم يقبلوك

على ضعفك تمام؟ طبعا هون بتيجي قضية النظر الى - [02:35:03](#)

اه شو بسموها المصلحة من الهجران يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما امر بان يهجر هؤلاء الثلاثة هو اولاً بوحي من الله. ثالثاً يعرف

قدر تحملهم بس مش كل الناس كعبد المالك - [02:35:19](#)

يا شباب تمام؟ مش كل الناس كعب بن مالك بالتالي لما تتخذ قرار لهجران اهل المعاصي يعني هناك حجوران مفيد وهناك فجران لأ قد يكون كسر الظهر بالتالي لما اتعامل مع اخواني لأ في اخ انا بعرف انه كان معنا في حلقة علم في حلقة دعوية في كذا. وبعرف انه ضعف - [02:35:35](#)

وقع في اشياء محرمة. بس لما ييجي ما بظهر له انه انت اصبحت في نظرة دونية. ولا اظهر له اختلاف القلب عليه بالعكس ممكن اظهر له كمال الود والاحترام لاني بعرف - [02:35:58](#)

انه في اعلى لحظات ضعفه. خاصة لما يكون هو عارف انني عارف هو جاي بده يرجع يتدين. كان من خيرة الشباب انحرف شوي بده يرجع يتدين وعارف متوقع نظرة اخوانه اله. هنا انت كاخ اله ما بدك تشعره بالنقص لانه هو جاي ومستحي - [02:36:13](#)
وجاي اصلا حياء بقول لك معقول يرجعوا يقبلوني وارجع معهم مرة ثانية. اجلس مجالسهم واكل من طعامهم وو. فانت هون بدك تبالغ حتى لو قلبك يعني مش كتير علي صار بدك تبالغ في اظهار المودة والرحمة اذا رأيته مقبلا حتى ما تفقده - [02:36:33](#)
فمش كل الناس اه بنفسية كعب ابن مالك وتحمل مرارة ابن الربيع وهلال بن امية لكن في واحد لأ. في واحد بغلط غلطة كبيرة وانا بفهم انه هو مؤمن. هو مش رح يضيع - [02:36:51](#)

بس لازم اقرصه بالهجران شوي حتى يفهم الدرس. عمره ما يكرره مرة اخرى. هي عبارة اذا عن نوع من الموازنات وادراكي طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام يحالي من السماء. بس انا واياكم بدنا نجتهد اني انظر في حال الشخص الامامي الذي وقع في معصية. هل الاصلح لهذا الاخ انه نهجره - [02:37:06](#)

ولا الاصلح اله انه ايش هل اذا انا ما اظهرت له انه فش حاجة لو امورك طيبة ممكن يخليه يقع في هذه المعصية اكثر من مرة. ويصير يقول لك هيني رحت وارجع للشباب قبلوني يعني اذا فش مشكلة - [02:37:25](#)
هنا انا بدي اصير موازنات. ممكن احيانا اهجر حتى يشعر بتأنيب الضمير. اه انه الموضوع ليس بالهزال واحيانا اشعر في قمة لحظات ضعفه. بدي ارجع اسحب في ايده لانه اذا استمررت ممكن الشيطان يستغل هذا الضعف. وهذا الشاب يضيع ويروح مع ناس - [02:37:40](#)

اسيدي ممكن يرتد على عقبه. وكثير من الناس هذا كان اسباب انتكاستها بعد ان كانت من الصالحين الافاضل مما وجدت بيئة ترجع تحتويه وجد بيئة الهاملة الفاسدة احتوته تمام؟ هذا عمستوى الافراد وحتى على مستوى الدول نفس الشيء زي ما تفضلت بصير انه بصير دايم الغرب والكافر والمنافقين يستغلوا الشيخ - [02:37:58](#)

السن بضعف بشوفوا شيخ مثلا في حلقة معينة ضعف وبطل اله جمهور او قلبوا عليه اصحابه بتعرف الجماعة بتقلع بعض. فبيجوا بقولوا له تعال شايف اصحابك هدول المشايخ اللي انت من جماعتك؟ هي قلبوا عليك - [02:38:21](#)
بتشتغل معنا وكذا واحنا بنعززك وبنكرمك وبنعطيك كتير ترى من الناس اللي انقلبت على جماعات اسلامية انقلبت على جماعات اسلامية انا ما بحبش اذكر اسماء بس بعضهم مشهورين في مصر وغيرها. وفي كتير من البلدان هم كانوا معهم في يوم من الايام. كانوا معهم - [02:38:37](#)

لكن صارت حزازية نفوس بينهم تم استقطاب شخص منهم ملسن وذكي ودعوته انه يصير انه خلص صير انت من جماعة النظام. واقلب على اخوانك وفعلنا لانه صار بينه وبين اخوانه تتشاد في هذه الامور انقلب على اخوانه واصبح سيفا مسلطا الى الان. الى الان على رقباه - [02:38:57](#)

مع انه كان في يوم من الايام معهم فهذه قضية تحتاج الى توازن عالي في فهم طبائع النفوس وما الذي يصلح كل شخص. مين اللي اهجره ومين اللي ما اهجره. المهم ارجع لكعب المالك حتى ننهي قصته - [02:39:19](#)
قال فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا الملك غسان اذا فيه اما بعد فقد بلغني ان صاحبك قد جفاك. ولم يجعلك الله بالدار هوان ولا مضیعة فالحق بنا نواسي. انت ماشي في دار انك تهان ولا تضاع. ولا تضيع - [02:39:31](#)
انت لست في دار هوان ولا مضیيع انت ما بتضيع. تعال عنا احنا بنرفع راسك. نعم. قال فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت

بها التنورة فزجرته بها. شوف البصيرة البصيرة هذه بصيرة المؤمن - [02:39:46](#)

قالوا ايضا هذا بلاء استدراج فكان في تنور يعني نار مولعة وضعت الكتاب في النار وحرقته. نعم قال حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال - [02:39:59](#)

كيف اذا اذا رسول الله من النبي عليه الصلاة والسلام يأتي؟ نعم. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان تعتزل امرأتك. فقلت اطلقها ام ماذا؟ قال لا بل تزلها ولا تقربها - [02:40:12](#)

وارسل الى صاحبية مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عنده حتى يقضي الله في هذا الامر. قال كعب فجاءت امرأة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال ابن ميثمة شيخ ضائع ليس له خادم. ضائع يعني كبير مسن - [02:40:22](#)

بده حدا يخبي. نعم قال فهل تكره ان اخدمه؟ قال لا ولكن لا يقربك. لكن لا يقربك يعني لا يجامعك. نعم. قالت انه والله ما به حركة لا شيء. والله غيرت سورة الله - [02:40:36](#)

قال والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهله لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما على كعب مالك قالوا له ليش ما تخلي مرتك - [02:40:47](#)

استأذن النبي صلى الله عليه وسلم تخدمك هلال بن امية استأذنت فاذن لها اختيار يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم صباح لعمره اما انا ما زلت شابا. نعم. قال فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شر - [02:40:57](#)

وانا رجل شعب ولست في ذاك الرجل المسن ولاحظ انه اخر عشر تيام كانت اعلى درجات البلاء. يعني ازدادت وتيرة البلاء في الاخر الطريق. نعم قال بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة. من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من - [02:41:16](#)

بيوتنا بين انا جالس على الحالة التي ذكر الله تعالى قد ضاقت علي قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر - [02:41:38](#)

ساجدا وعرفت ان قد جاء ان قد جاء فرج. العلاقة بين الصحابة الجميلة رجل طلع على جبل سلع نص المدينة. صرخ باعلى صوت يا كعب ابن مالك ابشر مباشرة استجبت لله شكرا - [02:41:52](#)

هذا في مشروعي سجود الشكر لما بلغني وعرفت ان الله تاب علي. نعم. قال واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة بتوبة الله علينا حين صليت صلاة الفجر. وذهب يعني واعلم. اعلم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة - [02:42:05](#)

ان الله تاب على الثلاثة. نعم. قال فذهب الناس يبشرون وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجلا وذهب قبلي وذهب قبل صاحبي صاحبي اليوم هلال ومرارة. نعم. وركض اليه رجل فرسا وسعى ساع من اسلم. فاوفى على شف السباق سباق. واحد يقول واحد - [02:42:17](#)

على فرس واحد جاي بركض كلاهما مسرعان من اجل تبشير. وكل واحد يريد اعطاء بشرف ان يكون صاحب سبق الخبر. بتعرف الناس بتحب سبق الاخبار يكون هو اول واحد يعطيك الخبر المبشر - [02:42:35](#)

نعم. قال فاوفى على ذروة الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس. فلما جاءني كان ماشي على رجليه قال لك هذا تبع الفرز والله لا يسبقني طلع على الجبل وصرخ فكان الصوت اسرع من وصول الفرس - [02:42:48](#)

قال فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرنني نزع له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه. ثوبي نزع العلي من الاواقي واعطاهم اياه للرجل. نعم. طبعاً البقية تعطي الش تفاصيل يعني. يعني بعض الناس طب يعني كيف يعني هذا الانتظار عليك من القصة - [02:43:04](#)

شو عمل بعد ما نزع ثوبه؟ اكيد دبر حاله بشغلة يعني انه مش لازم يعطيك كل التفاصيل. اني دخلت عالجرفة وجبت اواقي ثانية. ولفيت وبعض الناس بده هاي التفاصيل بالقصة. طيب - [02:43:21](#)

قال والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما. وانطلقت الى رسول الله بالتفصيل. نعم. قال فكيف يتلقاني الناس فوجا فوجا يهئونني بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك. قال كعب - [02:43:31](#)

حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا حوله الناس فقام لي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني. والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انسأها لطلحة. اه ليه انا - [02:43:45](#)
كل المهاجرين لما دخل يعني وما عدا الزعراب انه فش موقف شخصي بس انه ايش ما حدش خطر بباله استنوا حتى يدخل ويسلموا عليه بس يصل. يعني ما حدا من المهاجرين - [02:43:55](#)

فكر او يعني يعني انه يقوم حتى يهنئه الامين ؟ طلحة مباشرة مسرع ويسلم على كعب بن مالك. قال هاي والله ما نسيت هازا طلحة المهاجرين كان يعني ما كانش في بيني وبينهم علاقة قوية. فما احد اظهر الحماس كما اظهر طلحة بن عبيد الله. نعم. قال كعب فلما سلمت على - [02:44:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله؟ قال لا ابي من عند الله - [02:44:28](#)
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله. اراد ان يتصدق بكل ما له - [02:44:39](#)
الى الله ورسوله. من باب يعني شكر الله على هذه التوبة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر. فقلت يا رسول الله كان اله مزرعة في خيبر انه كان مشارك في فتح خيبر. نعم - [02:44:52](#)
قلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت. فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله - [02:45:07](#)

احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا. واني لارجو ان يحفظني الله ما بقيت نعم. وان الله تعالى على رسوله عليه الصلاة والسلام لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين. فوالله ما انعم الله علي نعمة قط - [02:45:17](#)

بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبتة فاهلك كما هلك الذين كذبوا. اذا اصبح يرى انه صدقه مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك اللحظة - [02:45:35](#)

هي من النعم لما جاءت التوبة وقبلت توبته من وجهة نظره وهو الواقع اصبحت صدق في تلك اللحظة وبوحه نعمة هي صح كان هو مخطئ لكن حتى هذا الخطأ جعله يرتقي عند الله منزلة لانه ورثه - [02:45:47](#)

صدقا ما يدل على ان المعصية احيانا قد تعلي كعب صاحبها في اثارها في كيفية تعاملك معها تعاملك الصحيح مع المعاصي والذنوب قد يجعل حالك بعد المعصية افضل من حالك قبل المعصية - [02:46:06](#)

كيف تعامل كعب المالك؟ تعاملنا صحيحا مع معصيته. انه صدق اقر اعترف جعله يعتبر هذه من نعم الله العظيمة عليه بعد الاسلام. انني صدقت وصدقه كان تبرير يعني صدقه كان في معصية. صح ولا لا؟ يعني هو صدق - [02:46:22](#)

في الاعتراف بالمعصية. فكيف اعتبرت هذه اعظم نعم الله عليك هي من جهة انه مدح على ذلك في القرآن ونزل قرآن يثني عليه على صدقه في الاعتراف بالمعصية. فاصبحت المعصية التي كانت نقمة - [02:46:37](#)

اصبحت نعمة وخير من هذا الجانب. نعم قال فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد. فقال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله - [02:46:53](#)

ان الله لا يرضى عن القوم خاصة لما رأى ماذا وصف الله الذين اعتذروا. وصفهم الله بانهم فاسقون ومنافقون قال لك انا نفثت الجلد بهذا الصدق قال كعب قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فابعثهم واستغفر لهم. وارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه - [02:47:08](#)

ولذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو ان وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه وامرنا عما حلف له واعتذر اليه. عمن حلف له اعتذر. يعني وعلى الثلاثة الذين - [02:47:30](#)

هو بصلاح كعب الملك فهمكم للاية وعلى الثلاثة الذين خلفوا. مش المرض خلفوا عن حضور الغزوة. لأ. خلفوا يعني اخر الفصل فيهم هل ستقبل توبتهم او ولاية؟ هذا معنى خلفوا. فيقول كعب وليس الذي ذكره الله من تخلفنا اننا تخلفنا عن الغزو. يعني ليس المراد في تفسير الاية - [02:47:43](#)

الثلاثة الذين خلفوا يعني تخلفوا عن الغزوة هيك بعض الناس بفهم الاية. لأ خطأ يقول خلفوا يعني اخر الفصل فيهم هل سيقبل الله توبتهم او لا هذا معنى ارجاء فصل امر الله فيهم - [02:48:06](#)

نقف اليوم ان شاء الله عند هذا المقدار يعني غزوة تبوك اصلا ما فش فيها تفاصيل معركة اللي ما صارش معركة ما اجوش انما كان فيها معاهدات. ان شاء الله الدرس القادم نشره في قضية اسلام وفي الثقيف - [02:48:23](#)

كما قلنا الوفد الثقيف اللي حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم في الطائف جاءوا بعد ذلك مسلمين بارك الله فيكم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:48:37](#)